



مجلة الأحواز  
مجلة الأحواز

[https://t.me/majala\\_alahwaz](https://t.me/majala_alahwaz)

الفهرس:

- 2..... كورونا و واجباتنا الوطنية ... ابو شريف الأحوازي
- 5..... انتفاضة الشعب العربي الأهوازي .. جابر احمد
- 9..... الجزائر و الأحواز قضيتان و المسار واحد.. بقلم : د. أحمد بوداود / الجزائر
- 12..... يوم الكتاب الطفل العالمي... عادل عبدالرحيم صياحي
- 15..... قاوم العدو بالحفاظ على أسماء مدنك
- 18..... إمارة سكران الصابئي في الحويزة .. ترميدا ساهي الزهيري
- 20..... شَعر البنات ... زكية نيسي
- 21..... شارع الفقراء ... زهراء سرحان
- 23..... امثال و حكم احوازية .. حميد عاشور
- 26..... الثورة العراقية، مالها وما عليها.. بقلم الكاتب غياث الشبيبي
- 29..... شورش زندانيان، درس ها و تجارب .. خالق جرفى
- 34..... انتفاضة 15 ابريل 2005 الاحواز،..قيس التميمي
- 38..... اسامى زندانيان مجروح و بازداشتى زندان شيبان
- 41..... چرا شورش زندانيان برحق است؟.. مهرزاد رزمجو
- 44..... جوابيه دبیرکل جبهه دمکراتیک مردمی احواز به انتقاد مجله الاحواز
- 48..... قيام زندان های ايران ... ابو عباس الكناني

## كورونا و واجباتنا الوطنية و التنظيمية و استمرار الكفاح الثوري

بقلم : ابو شريف الاحوازي

28/3/2020



لم يسبق لنا جميعا تجربة الجلوس في البيوت لفترة طويلة وانتظار نشرة الاخبار لتعلن عن ارتفاع اعداد المصابين بفيروس والمتوفين بسبب الاصابة في كل دولة او الإجراءات التي اتخذتها الدول المختلفة لمكافحة هذه الفيروس القاتل. و في مثل هذه الظروف العصيبة التي تعاني منها كل الدول و المجتمعات وتتعامل معها الدول بطرق مختلفة وفق حساباتها الوطنية و السياسية و الاقتصادية و الامنية و العسكرية وما تتحمل من مسؤولية تجاه شعوبها وفق نوعية النظام نحن الاحوازيين نعاني من مرارة الاحتلال الفارسي الارهابي الذي يستغل كل الوسائل و الادوات و الكوارث الطبيعية لقتل المواطنين الاحوازيين, في مثل هذه الظروف تتحمل القوى الوطنية الاحوازية و قواها المنظمة و كل ابناء شعبنا الاحوازي الباسل مسؤوليات وطنية على الصعيدين الفردي و التنظيمي اهمها ما يلي:

الف: على الصعيد العمل الفردي و الشعبي

يتحمل كل ابناء شعبنا العربي الاحوازي مسؤولية جماعية و فردية في مواجهة الكوارث و هي متعددة بفضل تعمد سلطات الاحتلال الايراني, حيث تفشي كورونا يتطلب من الجميع التعامل بوعي و وطني ومسؤولية

كبيرة حرصا على ارواح المواطنين الاحوازيين, فعلى شبابنا الاحوازي الباسل تحمل مسؤوليات وطنية فريدة من نوعها لتفقد كبار السن و مقطوعي السبيل و الفقراء و التواصل المدروس معهم لرفع حاجاتهم الضرورية و على الميسورين منهم دعم لجان الإغاثة الشعبية التي تتحمل المعاناة و المخاطر و تذود بالنفس لترفع حاجات المحتاجين الضرورية كما انها فرصة مهمة لاستثمار الوقت و التكيف مع الظروف الجديدة و البداء بالأعمال الفكرية ككتابة الكتب و الشعر و الادب و الفنون الجميلة المختلفة و التحضير الواسع لما بعد مرحلة كورونا كما على شبابنا في المؤسسات الوطنية الميدانية العمل على دراسة الاوضاع الميدانية, الذاتية و الموضوعية واكتشاف نقاط قوة العدو الإيراني و ضعفه و كذلك سبل التعامل مع اساليب العدوان الايراني بكل موضوعية كما لا بد من تكثيف العمل البحثي في التاريخ و الحضارة العربية السامية في الاحواز عبر الابحاث و الدراسات الوطنية و التخصصية في المجالات المختلفة, خاصة و نحن مقبلون على الذكرى الخامسة و التسعون للاحتلال الايراني الغاشم للأحواز.

### ب: على الصعيد التنظيمي و العمل المنظم

من لا شك فيه ان التنظيمات الاحوازية الباسلة يشكلن رأس الحربة في صراعنا التحرري المرير مع العدو الايراني طيلة فترة الاحتلال منذ العشرين من نيسان 1925 و يتحمل كوادرها قاعدة و قيادة هذا الصراع المرير عبر تضحياتهم الجسام و ايمانهم الأسطوري بعدالة قضيتهم يقومون بتنفيذ خطط و برامج التنظيمات الاحوازية بقية الوصول لأهدافها الوطنية بإمكاناتهم الذاتية و خبراتهم التنظيمية الذي اكتسبها عبر ساحات المواجهة المختلفة وهي امكانات متواضعة و خبرات اقلها غير أكاديمية و قديمة و غير متجددة و لا تتناسب مع العصر و اساليب الكفاح الثوري و ما يتطلب من علوم حديثه, حيث يواجه ابناء التنظيمات الاحوازية المطاردة الامنية و الاعتقالات و التعذيب و السجون و الابعاد و الاعدامات و الاغتيالات و اذا خرجوا من السجون يواجهون التهجير القصري او الحرمان من العمل و الدراسة و الهجرة من الوطن وغيرها. و في المقابل يواجه المناضل الاحوازي المنظم و المنتسب للتنظيمات الاحوازية و كذلك الوطنيين الاحوازيين الغير منتسبين 'يواجهون العدو الايراني و عناصره المنتشرة في كل مكان و يتناوبون على مدار الساعة ليقموا بواجباتهم , الامنية و السياسة و الاعلامية و تكنولوجيات الحاسوب و التهكير و المعلومات الدقيقة و خبراء التاريخ و السياسية و علوم الاجتماع المختلفة و الدراسات و الابحاث في كافة مجالات الحياة, هؤلاء الذين تدربوا بشكل جيد و تخرجوا من الكليات و الجامعات المختصة و اخذوا دورات اضافية في مجالاتهم في دولا حليفة مهمة في المجالات المعنية مهمتهم الاولى الحفاظ على الامن و الاستقرار الداخلي و الامن القومي للدولة الايرانية الازهابية و لمواجهة كل المخاطر التي تحيط بالدولة الايرانية و اهمها و اخطرها حركات التحرر الوطني التابعة للشعوب المحتلة و اهمها الأحوازيون لما يشكلون من خطر كبيرا على الامن القومي الايراني' تعين السلطات الايرانية في مواجهة الاحوازيين و من يعارضها من الايرانيين و غيرهم كل الميليشيات الازهابية الايرانية المدربة و الممولة بأفضل شكل و العاملة في الدول العربية و افغانستان و باكستان وصولا لدول اخرى منها في غرب اسيا و اخرى في امريكا اللاتينية و جنوب امريكا. و في ظل هذا المرور السريع و الخاطف و التذكير بعدم التكافؤ بين الطرفين في المرحلة الراهنة دون الذهاب بعيدا و دون ان ندخل في الحسابات الوهمية او الشعارات الغير مجدية , يجب العودة للنفس في

هذه الاوضاع الصعبة التي اعدتنا جميعا في البيوت و لكن اعطتنا الفرصة للمراجعة و المحاسبة و التدقيق و النقد و الاصلاح و عليه اقترح لكافة الرفاق و المنتسبين و لمن يهمله الامر التالي:

اولا: العمل على دعم الوحدة الوطنية الاحوازية عبر مد الجسور الايجابية بين كل ابناء الشعب الاحوازي الواحد واحترام وجهات النظر المختلفة والتعامل معها بموضوعية بعيدا عن التكفير و التخوين و الاستعلاء و الابتعاد عن كل ما يسبب الاختلافات البيئية و الخلافات بين الفصائل الاحوازية و عدم الاهتمام بما يجري في شبكات التواصل الاجتماعي الملوثة بفيروس الاستخبارات و الميليشيات الايرانية الارهابية و افشال خططها الفتوية الرامية لتشتيت صفوف الوطنين الاحوازيين.

ثانيا : اننا نقرب من الذكرى الخامسة و التسعون للاحتلال الايراني, حيث ارتكبت السلطات الايرانية جريمة احتلالها العسكري الغاشم, حيث يكثر النشاط الوطني المعبر عن رفض شعبنا للاحتلال و الدولة الايرانية و يؤكد المواطنين الاحوازيين في الاحواز المحتلة و خارجها بالطرق المختلفة رفضهم لهذا الاحتلال, حيث المظاهرات الوطنية و الندوات في الدول الأوروبية و استراليا و كندا و امريكا كما نشهد في الداخل المسيرات و التجمعات و الاعمال الفدائية المختلفة, اما في هذا العام تتصادف ذكرى الاحتلال مع انتشار فيروس كورونا القاتل حيث توقفت كافة الفعاليات و الانشطة الاحوازية الوطنية في اروبا و في كل مكان للحفاظ على ارواح المواطنين الاحوازيين و كذلك بعد منعها من قبل السلطات الحكومية, كما اوصت كل الفعاليات السياسية و المدنية الميدانية منذ فترة بوقف كل الاحتفالات و الاعراس و حتى حضور الفواتح و التجمعات و المسيرات حرصا على سلامة المواطنين و عليه يمكن استثمار جلوسنا في البيوت لدعم حملات التوعية الوطنية و المشاركة بالحملات الشعبية في ذكرى الاحتلال على شبكة التواصل الاجتماعي و التلفزة عبر نشر مواد توعوية و سيرة حياة الشهداء و الاسرى و مقابلات متلفزة مع أصدقائهم و اسرهم و نشر بطولاتهم و صورهم و كذلك يمكن نشر الابحاث و الدراسات و كتب التاريخ و كل ما يتعلق بجرائم العدو الايراني بحق شعبنا, حيث تجلس العوائل في البيوت و تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لساعات طويلة.

ثالثا: اذا كان لفيروس كورونا عطل اكبر اقتصادات الدول و كذلك اجلس شعوبا بأكملها في البيوت الا انه اعطانه الوقت للجلوس في البيوت و عليه علينا نحن المنظمين و المهتمين بالشأن الوطني ان نكثف من المطالعة و الدراسة لنثقف انفسنا و نتعلم بما يحتاج عملنا من دراسات و ابحاث و نبدأ بنقل تجاربنا عبر الكتابة و اللقاءات المتلفزة كي نتمكن من اداء واجباتنا بشكل افضل و لنعوض بعض الفاصل الواسع بيننا و بين اجهزة الاستخبارات الايرانية التي تملك كل ما لا نملك من ادوات مادية و خبرات عدائية مهمتها قتلنا و تهديم كل ما نبي من اجل الوطن.

## انتفاضة الشعب العربي الأهوازي في ذكراها الخامسة عشر

انتفاضة الشعب العربي الأهوازي في ذكراها الخامسة عشر

جابر احمد

المصدر: "مركز دراسات الأهواز"

نعيد نشر هذه الدراسة نظرا لاهميتها و ذلك بمناسبة انتفاضة الشعب العربي الأهوازي في ذكراها الخامسة عشر



تبقى انتفاضة الخامس عشر من نيسان من عام 2005 علامة بارزة ومنعطف هام في تاريخ نضال الشعب العربي الاهوازي من اجل نيل حقوقه المشروعة ووقوفه في وجه السياسات الرامية إلى تغيير نسيجه

السكاني وتبديله من أكثرية إلى أقلية. ورغم أن السلطات الإيرانية استطاعت إن تقمع هذه الانتفاضة عبر وسائل القهر والتنكيل إلا أن جذوتها بقيت مشتعلة حتى يومنا هذا.

إذا أن هذه الانتفاضة العظيمة جاءت على خلفية سياسات الاضطهاد القومي من جهة ومحاولة الشعب العربي التخلص من هذه السياسات من جهة أخرى، ألا أن السلطات الإيرانية وكعادتها وبدل من تحمل مسؤوليتها إزاء ما جري من ظلم واضطهاد بحق شعبنا العربي، أخذت تضع اللوم والمسؤولية على عاتق العامل الخارجي، في حين القوى الوطنية والقومية الاهوازية قد رفضت هذه الاتهامات جملة وتفصيلا. إذن ما هو السبب الرئيسي الذي كان وراء اندلاع هذه الانتفاضة ما هي العوامل الرئيسية الكامنة خلفها؟ وفي الإجابة على هذا الأسئلة وغيرها يمكن القول إن ما حدث ما هو إلا تراكمات كمية تحولت وبفعل سياسة الاضطهاد القومي الإيراني المستمر بحق شعبنا إلى تراكمات كيفية عبرت عن نفسها على شكل مظاهرات سلمية شاركت فيها قطاعات واسعة من أبناء شعبنا العربي الاهوازي.

إن المتتبع لسياسة الأنظمة المتعاقبة على دفة الحكم في إيران وخاصة في عهد الجمهورية الإسلامية يدرك جيدا إلا أنها ورغم تبنيها للعقيدة الإسلامية إلا أنها تعاملت مع قضية القوميات وبخاصة قضية الشعب العربي الاهوازي في منتهى القسوة والشدة ويأتي هذا التعامل الشديد واستخدام العنف لعدة أسباب منها على سبيل المثال لا الحصر، الثروة النفطية الهائلة الموجودة في هذا الإقليم التي تشكل العمود الفقري لاقتصاد إيران، الموقع الجيوبولوتيكي والاستراتيجي للإقليم بسبب مجاورته للمناطق العربية، ومطالبة أبناء شعبنا المستمرة في تقرير مصيرهم بأنفسهم بعيدا عن التدخلات الفضة للحكومة المركزية في إدارة شؤونهم الداخلية.

ورغم أن البترول ينتج بكميات هائلة في مقاطعة الاهواز إلا أن هذا النفط أصبح بالنسبة للحكام الإيرانيين نعمة ولكن بالنسبة للشعب العربي الاهوازي نعمة، حيث لم تخصص الحكومة الإيرانية لا في العهد السابق ولا في عهد الجمهورية الإسلامية إلا مبالغ زهيدة جدا من أموال هذا الكم الهائل من البترول لصالح التنمية ، وعندما حاول عدد من أعضاء مجلس الشورى الإيراني العرب ولأول مرة عام 2005 طرح موضوع تخصيص 1.5 من حصة النفط لصالح تطوير الإقليم رفض مجلس الشورى الإسلامي هذا المقترح ولم يحاول حتى عرضه للمناقشة، وبالتالي لا نجد عجا حينما قال الموفد الخاص للأمين العام لهيئة الأمم المتحدة أثناء زيارته للإقليم عام 2005 لقد "أصبت في الصدمة وأنا أشاهد الأوضاع الاجتماعية والصحية والسكانية المتردية في هذا الإقليم ". وفي مقابلة أجراها آنذاك مراسل جريدة شهر وند الفارسية السيد خسرو شيرواني بتاريخ 17 4 | 2005 مع المرحوم المناضل السيد محمد نواصري حول الأسباب الرئيسية لاندلاع هذه المظاهرات قال إثناءها "إن احد الأسباب الكامنة وراء اندلاع هذه الانتفاضة هو الاستيلاء المستمر على الأراضي العربية من قبل حكومة الجمهورية الإسلامية، فمنذ عام 1991 وحتى اليوم صادرت الحكومة أكثر من 200 ألف هكتار من أجود الأراضي الزراعية العائدة للفلاحين العرب وان العديد من القرى العربية قد اختفى عن الوجود. "

وقال بدوره مجري هذه المقابلة السيد خسرو شيرواني انه، " استنادا إلى الإحصائيات الرسمية وشبه الرسمية المختلفة أن من بين (5.500000) خمس ملايين ونصف المليون سكان الإقليم هناك 75% هم من العرب، حيث لا توجد لهذه الملايين الكثيرة من المواطنين العرب حتى مدرسة عربية واحدة ، ولم نشاهد وطوال تاريخ هذه المحافظة تعيين محافظ عربي واحد قط ، وفي الوقت الذي يتكلم معظم مواطني هذا الإقليم اللغة العربية لا تزال اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية المتداولة ، و استنادا إلى الإحصائيات الرسمية إن 25% من شباب هذه المنطقة هم من المدمنين على المخدرات وهم إما يسكنون القرى أو المناطق الفقيرة المنتشرة حول المدن ، كما إن جمهرة كبيرة من المواطنين العرب المعدمين قد تركوا أراضيهم والتي هي مصدر رزقهم الوحيد قسرا نتيجة الحرب العراقية ولا يزالون يعيشون ظروف قاسية رغم أنهم يسكنون فوق بحيرة من الذهب الأسود. "

وأثناء معرض رده في تلك المقابلة عن أسباب اندلاع هذه الانتفاضة قال السيد النواصري: " أن المقدمات الأولية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الانتفاضة قد تكونت تاريخيا على تناقض أساسي وهو وجود سلطة مركزية شديدة من جهة والخصوصيات القومية التي تتسم بها بعض المناطق الإيرانية من جهة أخرى، هذا العاملان يشكلان المحور الأساسي لهذا التناقض "، ويضيف السيد النواصري "إن الرسالة المنسوبة إلى ابطحي والتي نشرت على بعض مواقع الأنترنت الأحوازية والتي تؤكد على تغير النسيج السكاني كانت بمثابة عود الثقاب التي أشعل نيران هذه الانتفاضة والتي بدأت على شكل تجمع احتجاجي سلمى للمواطنين العرب في حي "الدايرة" إلا أن تواجد قواي البوليس وتصديه بقوة لمنع هذه التجمع من التعبير سرعان ما تبدل إلى مواجهات عنيفة بين رجال الأمن والمواطنين، ويبدو أن الحكومة ليس لديها أي برنامج للتعاطي مع المطالب القومية للشعب العربي، حيث أن فقدان مثل هذه الأجندة كان السبب في استخدام العنف المفرط من قبل قوى الأمن، هذا من جهة وانتشار الانتفاضة إلى معظم المناطق الاهوازية من جهة أخرى. "

ويضيف السيد النواصري، منذ " إن تولى هاشمي رفسنجاني الرئاسة في البلاد والى يومنا تم و عبر " مركز الدراسات الاستراتيجية " وسياسة ما يسمى "باستصلاح الأرض" تم مصادرة ما يقارب أكثر من 200 ألف هكتار من أجود أراضي الفلاحين العرب التي شملها الإصلاح وكان نتيجة هذه السياسة هجرة عشرات الآلاف من الفلاحين العرب من الريف إلى المدينة وكون أن الفلاحين العرب المهاجرين لا يملكون مكونات التأهيل من حيث الدراسة وقوة العمل، من هنا فإننا نشاهد ازدياد معدلات البطالة وانخفاض المستوى التعليمي وارتفاع معدلات الإدمان وكذلك ازدياد حدة الخلافات والمواجهات بين المواطنين العرب و النظام. "

وحول طبيعة الانتفاضة وأهدافها وهل هي تدعوا إلى الانفصال قال السيد نواصري و "أن كانت القلة من المتظاهرين قد رفعوا شعارات انفصالية ، إلا أن السمة العامة لهذه الانتفاضة لم يكن تهدف إلى الانفصال وأني الخص ما تدعوا إليه هذه الانتفاضة باختصار جدا وبجملة واحدة وهو أن هذه الانتفاضة تدعوا إلى رفع التمييز والظلم القومي المضاعف الذي يمارس بحق الشعب العربي الاهوازي، وهي بالتالي مطالب سياسية واقتصادية وثقافية، وإما في المجال السياسي فان مطالب الانتفاضة ينحصر في مشاركة العرب كمواطنين من الدرجة الأولى في إدارة شؤونهم وبالتالي فعي ليست مطالب تعصب قومي أو انفصالية كما يدعي خصومهم. "



وحول الإجابة على سؤال كيف تجلت مطالب هذه الانتفاضة في شعاراتها قال السيد النواصري " إن معظم شعارات هذه الانتفاضة كانت تدور حول الحفاظ على الهوية القومية وإدانة سياسة التفرنس التي تمارس بحق الشعب العربي الاهوازي.

وحول اتهام الحكومة الإيرانية على أن ما جرى ويجري هو عبارة عن مؤامرة أحكيت خيوطها في الخارج قال السيد النواصري، إن " مبدأ المؤامرة كان موجودا على الدوام إلا أن الأنظمة الشمولية وكعادتها ليست على استعداد للإجابة على المشكلات والمعضلات الداخلية، من هنا فأنهم يبحثون عن ابسط الحلول واقصرها ، لذلك فان البحث عن جذور المعضلات على إنها مؤامرة خارجية هي من بين هذه الحلول، لقد حدثت في السنوات الأخيرة انتفاضة مماثلة في مناطق كردستان و صحراء التركمان تدل على إنها نتيجة سياسات داخلية لا دخل للعامل الخارجي فيها " وعلى ما ضوء ما ورد إذا أردنا تقييم نتائج هذه الانتفاضة يمكن القول إنها حققت عدة مهام منها:

-الوحدة الوطنية، حيث شاركت قطاعات واسعة من جماهير شعبنا بكافة قواها الوطنية والقومية في هذه المظاهرات.

-الشمولية، حيث شاركت كافة المحافظات الاهوازية في هذه المظاهرات.

-تأثير الفعل السياسي داخل إيران، حيث هزت أركان النظام وأوجدت في داخله شرخا إزاء تعامله مع هذه الانتفاضة كما هزت صورته الأخلاقية والعقائدية أمام الرأي العام العربي و الإسلامي.

-أوصلت صوت شعبنا العربي الاهوازي إلى العالم لا سيما إلى دوائر القرار العالمي والى هيئة الأمم المتحدة والهيئات المنبثقة عنها.

-خلقت تعاطف غير مسبوق من قبل القوميات الإيرانية للتعاطي مع قضية شعبنا.

-أصبحت رمزا لنضالنا الوطني الراهن حيث تحي ذكرها الجماهير كل عام في داخل البلاد وخارجها باعتبارها يوم لحماية "الأرض " من قبل الطامعين

-رغم مرور خمسة عشرسنوات على انطلاقاتها ألا أن شعلتها لم تنطفي.

أن انتفاضة شعبنا كانت لدرجة من الاندفاع والشدة حيث استشهد في اليومين الأول والثاني من هذه الانتفاضة وحسب اعترافات صحافة الحكومة الإيرانية أكثر من 60 مواطنا وجرح أكثر من 270 مواطن آخر، بالإضافة إلى اعتقال أكثر من 1000 مواطن، وأعلنت الحكومة الإيرانية حالة الطواري في كافة المناطق وأقامت حكم عسكريا بقي مستمرا حتى الوقت الراهن، كما أن حملات المدهامات والاعتقالات و الإعدامات بحق المواطنين العرب وخلال ثمان أعوام على اندع مستمرة مما جعل عدد المعتقلين والمفقودين و المعدومين في تصاعد مستمر.

هذا و سوف تبقى انتفاضة الخامس عشر من نيسان شعلة مضيئة على طريق النضال من اجل إثبات الهوية العربية التي تحاول الأنظمة المتعاقبة على دفة الحكم في ايران طمسها وبالتالي فهي بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث للاستفادة من معطياتها العظيمة وهذه مسئولية هامة يتحمل وزرها كل النخب والقوى الوطنية والديمقراطية التي تناضل من اجل استعادة حقوق شعبنا العربي المناضل.



القضايا العربية كل لا يتجزأ قد يطول الزمن و تنشغل أعضاء الأمة بذاتها، لكنها لن تنسى أو تتخلى عن بعضها بعضا، يؤلمنا أن نعتزف بالتقصير تجاه أشقائنا في دولة الأحواز العربية المحتلة وهذا التراخي اللامبرر من قبلنا حكومات و شعوبا ليس له عذر، أهملنا القضية لدرجة اوحث للمحتل الإيراني أنه نجح في مخططاته و أشعرت أشقاءنا الأحوازيين بأنهم خذلوا و همشت قضيتهم و حق لهم أن يفعلوا، و في العرب مشرقا و مغربا شرائح واسعة منها نخب للأسف لم تسمع يوما عن حق عربي مغتصب و دولة مسلوبة إسمها الأحواز.

في إطار الواجب المفروض علينا كنخبة عربية لدعم قضية الأحواز اثر الاحتلال الفارسي و الحرب العدوانية الإيرانية على عناصر مكوناتها البشرية و الثقافية و الطبيعية، و من باب الدور المنوط بنا كإعلاميين و و نخب لتعميم القضية على أوسع نطاق و حقن المواطن العربي بجرعات من الحقائق التي تعزز إيمانه بالقضية و تمسكه بها و من زاوية مشاركة أشقائنا في الداخل الأحوازي الاهتمام بالقضية، أردت هنا أن أعطي للقارئ الأحوازي مقاربة بين ما تعرضت له الجزائر من احتلال و كفاحها، و بين شقيقتها دولة الأحواز العربية المحتلة و كفاحها أيضا، في هذا السياق يمكننا تلخيص أوجه التشابه في جملة من النقاط هي:

تعرض الشعبين الجزائري والأحوازي إلى استعمار بغيض و انفردتا لسوء حظهما بطبيعته الاستيطانية فالفرنسيون عملوا على فرنسا الجزائر لفترة استعمارية جاوزت القرن و نصف القرن من الزمن، لدرجة اعتقدت فيها فرنسا أن الجزائر استحالة إلى قطعة فرنسية وان ارض فرنسا تمتد من دانكارك إلى تماراست بعد تنفيذها لمخططات فرنسا التربية و التعليم و منع اللغة العربية وإحلال المشاريع الثقافية الفرنكوفونية محل الثقافة العربية فغيرت أسماء المدن والقرى والمعالم الأثرية والتاريخية من العربية للفرنسية، و في مشهد مماثل بالأحواز غيرت حكومة الاحتلال الإيراني اسم عربستان وأسماء مدنه الى أسماء فارسية لمحو الملامح العربية منهاواضفاء الصبغة الفارسية عليها بهدف طمس هوية الشعب العربي الأحوازي و سرقة الأرض و التاريخ و التراث واهمين أن الأحواز امتداد لدولتهم.

فرنسا الاستعمارية انتهجت سياسة الكولون أي تهجير العائلات الفرنسية و الأوروبية و تمكينهم من ممتلكات الجزائريين المنفيين لأروبا وأستراليا محاولة إذابة التركيبة الاجتماعية العربية للجزائريين.

وكذلك فعل الاحتلال الإيراني على مدار التسعين سنة الماضية فهجر العرب الاحوازيين من عربستان الى المدن الفارسية وأحل الاسر الفارسية محلها، بعد مصادرة اراضيهم واملاكهم.

انتهاج فرنسا لما يعرف بقانون الأهالي حيث سنت قوانين للفصل العنصري و صفت الجزائريين بالأهالي والمسلمين والعرب، وسخرتهم كخدم عند المستعمرين، بعدما سلبت أراضيهم و ممتلكاتهم.

ذات الممارسة العنصرية ينتهجها المحتل الإيراني اليوم على أبناء الأحواز العربية المحرومين من تولي المناصب الإدارية العليا في مختلف القطاعات.

أما من جهة الانتهاكات و الجرائم فقد ارتكبت إيران منذ احتلالها لأرض الأحواز أبشع الجرائم في سبيل ثني عزيمة الشعب العربي الأحوازي وكسر إرادته وتذويب هويته في البوتقة الفارسية، و لا يسمح المقال لبسط الجرائم الإيرانية التي يعلمها القارئ الأحوازي بكل تأكيد، لكنني سأورد مشهدا من المجازر الكثيرة التي انتهجتها فرنسا في حق الشعب الجزائري، و يتعلق الأمر بمجازر الثامن من ماي 1945 في كل من قالمة سطيف و خراطة على سبيل المثال لا الحصر، و التي راح ضحيتها أكثر من خمسة و أربعين ألف شهيد في يوم واحد، بالإضافة إلى إعدام المئات من الشهداء في السجون الفرنسية.

قد تكون فرنسا و إيران مختلفتين في تركيبتهما لكن الاستعمار واحد و أهدافه و أساليبه متقاطعة، لكن من المقاربات التي تستدعي التوقف عندها في كلتا الحالتين الجزائرية و الأحوازية، هي التخاذل العربي و العالمي تجاههما في المائة الأولى من الاحتلال، فالجزائر كانت منسية و لا يلتفت إليها و لا تكاد تذكر في دائرة اهتمام الشعوب العربية من 1830 إلى 1945، ربما مرد ذلك للأوضاع التي كانت تعيشها الأقطار العربية إذ أن معظمها كان يزرع تحت وطأة الاستعمار، لكن ما تعيشه الأحواز العربية اليوم ناجم عن ضعف الجبهة العربية و تشتت رأيها إضافة إلى سياسة العزل و التعتيم التي ينتهجها المحتل الإيراني..

عاشت الجزائر مراحل من الكفاح السياسي على مدار قرن و نيف من الزمن لكن ذلك لم يجد نفعاً، و أدركت مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، أن الاستعمار مهما كان شكله لا يفاوض عن ضعف و أن ما أخذ بالقوة لا يمكن أن يسترجع إلا بالقوة، فشهدت سنة 1954 ميلاد مرحلة جديدة تجسدت في الكفاح المسلح الذي قاده جيش التحرير الوطني و تأسست على إثره جبهة التحرير الوطني التي قادت مرحلة جديدة من الكفاح السياسي اعتمدت أساساً على تدويل القضية و اعتمدت الدعاية و الاعلام لحشد الدعم العربي و العالمي، لتفرض الثورة نفسها في النهاية على المستعمر و تدفعه صاغراً للخروج من الجزائر بعد تكبده هزائم نكراء في الجزائر و داخل فرنسا نفسها، دفعت الجزائر مقابل ذلك ثمناً باهضاً أكثر من ستة ملايين من الشهداء على مدار قرن و نصف و ليس مليون و نصف المليون شهيد كما يشاع فالعدد الأخير ليس سوى حصيلة ثورة نوفمبر التي دامت سبع سنوات و ختمت مسار الثورات.

أعتقد جازماً أن دولة الأحواز العربية ستنتصر و سيندحر المحتل الإيراني لا محال أقول هذا من خلال ما لمستته من عزيمة و إصرار و إرادة تحرر في كل إخوتي الأحوازيين الذين تعرفت عليهم،

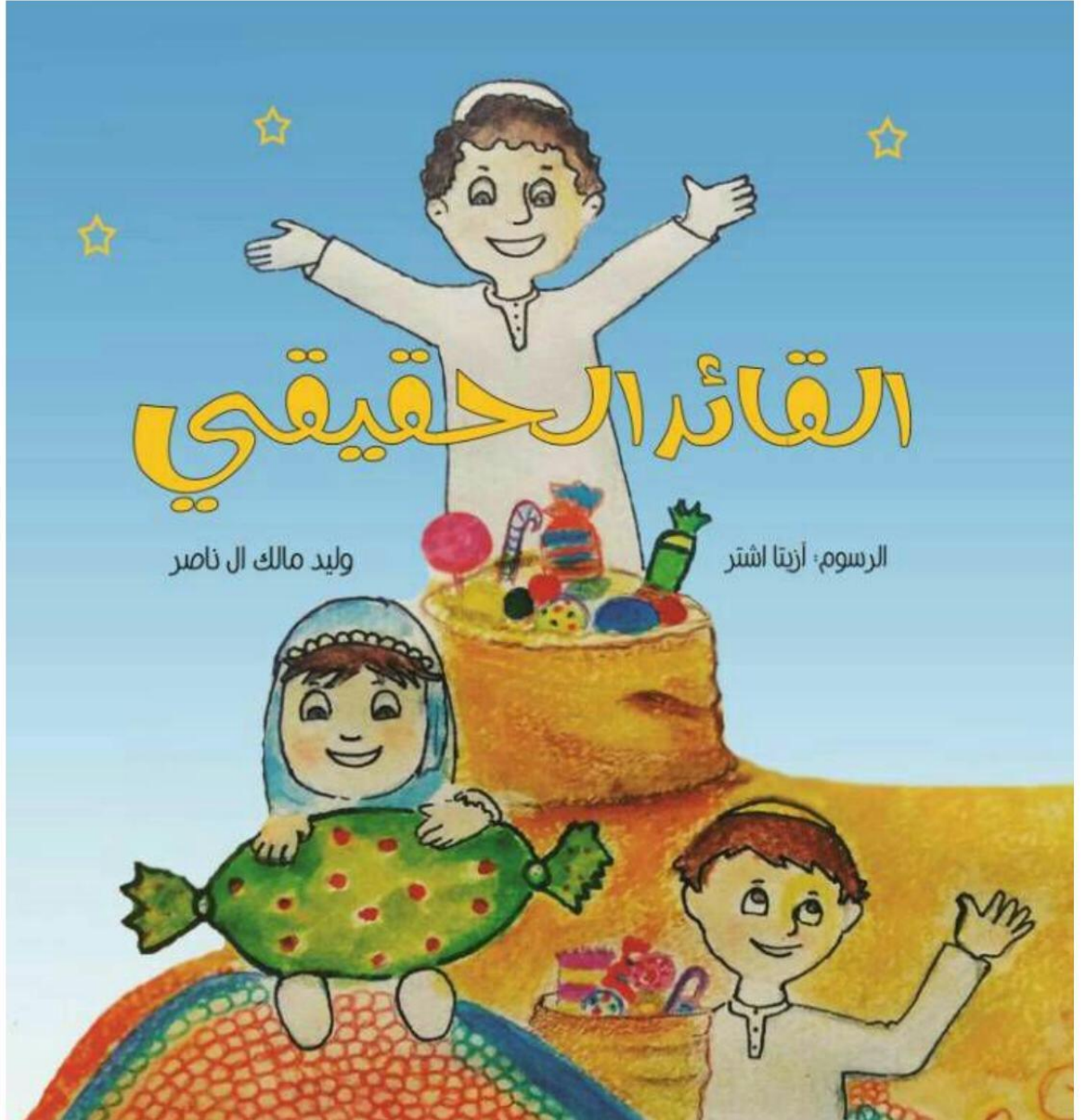
و إذا الشعب يوماً أراد الحياة

فلا بد أن يستجيب القدر

و لا بد لليل أن ينجلي

و لا بد للقيد أن ينكسر

كل من تعرفت عليهم من الأحوازيين المقيمين في المهجر أو في بلدانهم العربية تنبعث من نواصيهم رسائل أمل تنبئ بعزيمة رجال لا تقهر و إرادة تحرر كرسستها مجهوداتهم الجبارة و تضحياتهم من أجل خدمة شعبهم و قضيتهم.



الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٩ ضمن قرار ١٣٨٧ أقرت بحقوق الطفل ضمن عشرة بنود. ومن ضمن الحقوق الأساسية لحقوق الطفل حق التعليم الذي يسبقه التمهيد لهذا التعليم الذي يبدأ من العائلة التي توفر المكان الآمن ويتدرج الطفل من حضن والديه الى المجتمع. الكتاب والقصة والشعر من أهم ما يمكن أن تصنع جيلاً ينفع نفسه أولاً ومجتمعه ثانياً.

من هذا المنطلق:

" تم اختيار يوم 2 أبريل من كل عام احتفالاً باليوم العالمي لكتاب الطفل، بالتزامن مع ذكرى ميلاد الكاتب والشاعر الدنماركي الشهير هانس كريستيان أندرسن، هو شاعر وكاتب دنماركي ولد في 2 أبريل 1805 - وتوفي في كوبنهاجن، ورحل في 4 أغسطس 1875، يُعد واحداً من الكتاب البارزين في مجال كتابة الحكاية الخرافية، يعتبر شاعر الدانمارك الوطني، ورغم كونه كتب في مختلف حقول الأدب كالرواية، برز اسمه كأحد أهم كتاب قصص الأطفال، وتميز في مجال الحكايات الخرافية التي برع في كتابتها ليحتل مكانة بارزة في هذا المجال على مستوى العالم، فحكاياته تأخذ من ناحية الشكل قالب الحكاية الشعبية، ويروى أنه أسعد الكثير من الأطفال في حياته في كل أرجاء المعمورة" ( اليوم السابع، مدونة، كتب محمد عبدالرحمن، ٢٠١٨).

الهدف من هذا اليوم هو إسعاد الطفل وأن يعيش خياله وطفولته، وهذا لا يتم الا بواسطة الكتاب الذين يبدعون في هذا المجال الهام، والذي من خلاله يمكن مأسسة الثقافة والتراث واللغة وتوسيع دائرة المعرفة للأجيال القادمة وذلك عبر ترغيبهم في محبة الكتاب وثقافة القراءة وكما قال المتنبي:

وأعز ما في الدني سرج سابع

وخير جليس في الزمان كتاب

أطفال الأحواز

الحالة الإستثنائية التي تمر بها الأحواز منذ ما يقارب تسعة عقود حرمت أجيال من لغتهم وثقافتهم العربية، لكن اصرار وعزيمة الشعب وقواه النشطة هزم الهجمة التي تلقاها من الدولة الأمة الإيرانية والتفريس الممنهج.

ففي هذا اليوم العالمي لكتاب الطفل نستذكر تلك القصص وألعاب الشعبية في عموم الأحواز:

قرقيعان

غميضة جو جو

صگله

چعاب

والكثير من اللعاب التي كانت رائجة آنذاك.

حاولت الكثير من المؤسسات الثقافية إحياء هذا التراث وتم عبر العقود المنصرمة المهرجانات والأمسيات، والكثير منها أستهدف الطفل الأحوازي ومحاولة ترسيخ المفاهيم العربية عبر القصص والفعاليات والكتب التي تنتشر:

هله يا رمانه ( الكاتبة سهام سجيرات)

مهرجان طيور السلام والحرية ( تقرير سندس على مدونة أنا مثقف)

مجموعة كتب أطفال للكاتبة ساجدة حسن عبيدي، عطاء بلا حدود (مدونة أنا مثقف)  
مجموعة كتب أدب الطفل، القائد الحقيقي، بستان الفواكه، البومة الغريبة، عبدالمجيد حسن (مدونة أنا  
مثقف)

ريسان والعصفور الجريح، سعيد إسماعيل

الكاتب:

سهام سجيرات

سميه مشعشي

فاطمه سجيراتي

فاطمه حسن عبيدي نيسي

أحمد جابري

وليد مالك آل ناصر

سعيد إسماعيل

وبما أن في المدى المنظور لا يلوح في الأفق أي تغيير في الجانب السياسي فمن واجب الإدباء والرسامين  
وأصحاب القلم الأدبي في الداخل والمهاجر ملء هذا الفراغ والعمل على توفير القصص والحكايات الشعبية  
الموروثة والألعاب القديمة وصياغتها بصورة قصة بأبداع.

الى يوم نرى الكتاب الأحوازين في المجلس الدولي لكتب الشباب الذي يحتفل بهذه المناسبة

"تم الاحتفال بهذا اليوم من جانب المجلس الدولي لكتب الشباب، حيث يطلب من مؤلف بارز من البلد  
المضيف للاحتفالية، أن يكتب رسالة إلى أطفال العالم ويقوم رسامًا معروفًا لتصميم الملصق الخاص  
بالاحتفال، ويتم استخدام هذه المواد بطرق مختلفة لتعزيز الكتب والقراءة، كما يشمل الاحتفال لقاءات  
مع المؤلفين والرسامين، ومسابقات كتابة، أو الإعلان عن جوائز الكتاب" (اليوم السابع، مدونة، كتب  
محمد عبدالرحمن، ٢٠١٨).

مبارك هذا اليوم لكل أطفال الأحواز والتمني لحضور الكتاب في هذه المناسبة حتى يكون الأحواز عالية  
رايته في كل المناسبات العالمية.

"الطفولة هي رمز البراءة وهي التي تعطي معنى رائع للحياة."



قاوم العدو بالحفاظ على أسماء مدنك

الجزء الثالث

برخی اسمهای اصلی شهرهای عرب نشین که ازدوره رضاشاه تاالان تغییر یافتند  
تعرف على بعض الأسماء التي تم تغييرها منذ حكم رضاه شاه حتى الآن



تعلمها و إستخدامها بمحادثاتك و حتى كتابتك بالفارسية و إحتفظ بها و علمها لأطفالك و من حولك. لأن إهمالك سيعطي مشروعية للزيف و التزوير .



- 151- خراشلاگه او الشريعة إلى نيو سايت
- 102- سيد جري إلى آجاري
- 103- بيت جريم إلى شهرک حر
- 104- النصبة إلى شهرک دانشگاه
- 105- جحر السبع إلى هفتگل
- 106- قرية شلوة إلى دشت آبي
- 107- قرية اوشار إلى آبشار
- 108- خور کويرين إلى کويرين
- 109- الشاوي إلى شاه ولي
- 110- المعمرة إلى نوآباد
- 111- شاوور (على وزن فاعول الوزن الآرامي من شور) إلى شاهپور (فشل هذا الإسم)
- 112- قرية أم الغزلان إلى آهو وند
- 113- الزورة إلى فرهنگ شهر
- 114- العگيلات إلى گتوند
- 115- العروة إلى باغملك
- 116- نهر الخير إلى خير آباد
- 117- نهر صلبوخ إلى کوپال
- 118- قرية الصالحيات إلى دولت آباد
- 119- قرية الربود إلى درود
- 120- الزورگ الى دشت بزرگ
- 121- أبوالدعالج أم سيد باقر إلى کمپلو
- 122- أبوالقاسم إلى شاه قاسم
- 123- ميناء غنوة أو جنابة إلى گناوه
- 124- جزيرة قيس إلى جزيره کيش
- 125- القابندية إلى گاوبندی ومن ثم پارسيان

- 126- جزيرة جسم أو الطويلة إلى جزيره قشم
- 127- جزيرة خرج (أم الربانيين) إلى جزيره خارک
- 128- ميناء ريق إلى بندر ريگ
- 129- عسلو إلى عسلويه
- 130- الأحواش إلى ميناب
- 131- الدرويشية إلى كوي چمران
- 132- حي فردوس إلى پرديس
- 133- حي لذة إلى كوي امام
- 134- حي آسية إلى آسياآباد
- 135- مفرق المحمرة إلى سه راه خرمشهر
- 136- جزيرة شيخ شعيب إلى جزيره لاوان
- 137- مضيق باب السلام إلى تنگه هرمز
- 138- ميناء لنجة إلى بندر لنگه
- 139- ميناء ديرة إلى بندر دير
- 140- جزيرة هنجام إلى جزيره هنگام
- 141- هور الفلاحية إلى هور شادگان
- 142- النهر الأزرق إلى آب زرد في العروة (باغملک)
- 143- خيط الرواس إلى شهرک بهشتي
- 144- زوية (زاوية) إلى كوي آزادی و شايسته
- 145- الطلية (الحويزة) إلى طلائية
- 146- الطويشة (عبادان) إلى دهکده بریم
- 147- قرية نهر العلم (في عبادان) إلى رادان
- 148- حي الكومة (في رامز) إلى کيمه شهرياري
- 149- قرية الثدية إلى ثدين ثم سدين و بالنهاية إلى شیرين 1و2و3
- 150- قرية الدحيماوية (في البسيتين) إلى آزادي



كنا صغارًا وآبائنا يتكلمون عن وجود إمارة بأسم إمارة سكران بالقرب من قرية السابله على طريق مدينة البسيتين و العمارة، و تنتقل هذه الحكاية بين الشيبة آنذاك، بعد ما كبرنا و دخلنا البحث في مجال تاريخ المندابي وصلنا الى أمور مذهله، و هي وجود إمارة و شبه دولة مصغره في إقليم الاحواز قرب الحويزة.

أسس مولا محمد المشعشي اول إمارة شيعية في الحويزة، و قام بتأسيس جيش في ذلك الزمن و قام بتوسيع نفوذه في كل مكان، و في فتره ليس بقليلة وسع دولة المشعشين الى كل اقليم الأحواز، في موقع آخر من الحويزة صديق مولا محمد كان أسمه سكران، كان عنده إمارة كاملة و ضرب عملة بأسمه و كان يمد مولا محمد بأموال حتى يثبت وجوده كاملا على الأمور.

بعد فترة توفي مولا محمد و وصل للحكم مولا فرج الله الأبن الى مولا محمد و بعد وصوله الى الحكم هجم على البصرة و قتل الكثير و نهب و سلب من البصرة و ضم البصرة الى دولة المشعشع، لكنه كان يحترم إمارة سكران.

و ايضا كانت العلاقات وديه مع سكران، و بعد ما جمع الالاف من الناس باسم الدين، أرسل رسول الى سكران و طلب من سكران إعطاء مايعادل اكثر من نصف محصول السنوي.

في هذه الفترة أعلن سكران أي شخص يحب يأخذ أرض للفلاحة حاضر يعطيه أرض معادل نصف الحاصل للفلاح و نصف للإمارة، و جمع صناعات الذهب و الفضة و الحدادة و صناعات القوارب و ... من الامور الاقتصادية الأخرى.

طمع مولا فرج الله بأمانة سكران المندائي و حاول عن طرق مختلفة الحصول على الإمارة.

سكران المندائي أسس قوة مسلحة لحماية إمارته والتي يبلغ تعداد مقاتليه ٤٠٠ شخص المعرفين بلعسمان (يمسكون السيف بيد اليسرى) ومن المعروف في الأحواز أن العسم يده شديدة البأس والقوة (موروث شعبي).

ظل سكران الصابئي يتفاوض مع مولا فرج الله الذي ادعى أنه المهدي الموعود، و بعد رفض متكرر على طلبه من قبل سكران، قام المولى المشعشي مع علماء النجف بتكفير المندائيين و إعلان الجهاد ضدهم. في هذه الفترة قبل إعلان الجهاد وصل معارچ (ك) ابن أخت سكران كضيف الى كوت سكران و الذي شارك في المعركة، بعد مقاومه شرسه من قبل أهالي الإمارة بالنهاية تم الغلبة على جيش سكران و ثبت المثل الى يقول الكثره تاخذ الشجعان.

و قاموا الغزاة بالسلب و النهب و القتل الجماعي الى وصل ٣٠ الف بين قتيل و مجروح بالاضافة الى السبايا، و إنتهت المعركة بعد شهر من الزمن.

و حاليا الكثير من عشائر الموجودة في الأحواز هم من أصول مندائية و منهم بيت ناجي العبيات، بيت زامل السواعد، بيت كعب الأبيض، بيت صبي من السواري و ... و بقي المثل لحد الآن يتدوال (صاية سكران عمت على أمعارج) الذي قتل في المعركة.

١ - هذه الحادثة و تفاصيلها مكتوبة في أزهار المندائيين والتي يبلغ عمر هذه الوثيقة أكثر من أربعة قرون.



تقول "أمي":

في طفولتي كان بياع شعر البنات يتجول في شوارع حي آسية (مدينة الأهواز) و ينادي:

"شعر البنات وين أولى وين أبات"

و كنا نجتمع حوله و نضحك و نشترى و أضافت "غاليتي" بأن كانت البيوت الغير العربية لا تتعدى إثنان أو ثلاثة بيوت في الحي و بناتهم كن يستغرين و لم يرغبن في الشراء بسبب إسم و بائع "شعر البنات" العربي...

و اليوم بعد أربعة عقود تقريبا من تلك الأيام ضاع اسم "شعر البنات" الجميل مع طفولة "أمي" و زود كارون و سماء الأهواز الأزرق و ضحكات اهله و بالهم الفارغ

وأحتل مكانة في موطنه بكل قسوة إسم "بشمك" الفارسي في الشوارع و المحلات و في أذهان أطفال الوطن...

شروع الفقراء

بقلم: زهراء سرحان



## شروع الفقراء

زهراء سرحان

أنا مثقفة الأهواز

ذات يوم كنت في بيت جدي

في ذلك البيت الذي كبرت به أنا وأبناء عمومتي، دخلت الغرفة التي كنا نلعب وننام ونأكل فيها.

فتحت النافذة وشممت رائحة المطر، كان جواً لطيفاً يمس قلبي، نظرت إلى الشارع، ذلك الشارع القديم الذي يسمونه شارع الفقراء، غلقت عينيّ وتذكرت أيام طفولتي وأصدقائي، كنا كالعصافير على أغصان الشجر، نصعد من ظهر أبي إلى ظهر جدي ومن كثرة الضحك كانت تدمع عيوننا ولم نفكر بلحظةٍ بعدها، كنا نعيش ببساطة وعلى مديي اليوم نكتب ونقرأ ونلعب، كان جدي معلمنا الحنون، يجمع أبناء الشارع في كل يوم ويشكل لنا صفّاً جميلاً جداً، ولكن أبناء حارتنا كانوا يجتمعون على ناصية الشارع ويضحكون ويقولون هؤلاء هم الفقراء التي ليس ملابسهم كملابسنا، وليس طعامهم كأطعامنا، كنت أحزن بشدة ويخنقني البكاء مع ذلك كنت قويا.

ذات يوم رجعت من المدرسة فسألت جدي، يا جداه ينادونني في المدرسة ابن الفقير، من هم الفقراء؟ كان يمسك يدي ويقول: يا بُني نحن ضعيفي المال ولسنا فقراء، الفقير: هو الشخص الذي يفكر بنفسه ولم يهتم بغيره. الفقير هو الذي لم يهتم بالإنسانية ولم يعرف أصول الاحترام. قلت له طيب، لماذا نحن نختلف عن بعض أصدقائنا في المدرسة، كان الدمع ينهمل من عينه ولكن قال لي بيتاً من المتنبي لم أنساه للأبد:

مَا كُلُّ مَا يَتَمَتَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ  
تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السَّفُنُ

كان كلاماً كالذهب ولن أنساه ابداً

كانت الذكريات ببالي تدور وشعرتُ أنني رجعت مرةً أخرى طفلاً صغيراً في شارع الفقراء، طفل ذلك الشارع الذي أبناء من طيناً معجون بماء الورد.

كنت أقف في وسط الشارع وبمخيلتي أرى من بعيد شباباً، مثلنا ينادوننا، آنذاك رجفت من شدة البرد وقلت سأشهد أنني أكون يوماً ذلك ابن الفقير الذي أصبح غنياً بالعلم والإنسانية وليس بالملابس و الطعام وسأساعد كل فقير.

عندما كنت طفلاً كانت أمي تخبئ عني حقائق الحياة وكانت تمسك يدي وتقول لي هذه هي الحياة ستصبح يوماً ما تريد ولكن عليك أن تكون صامداً وقوياً أمام صعوبات الطريق، كانت تحكي وتبكي بصمت وتخبي دموعها لأبقي طفلها السعيد.

كانت تقول لي: إياك أن تنسى من كنت عندما تكبر، وإذا سافرت لأي بلدٍ آخر وسألوا منك أنت من أين، يكفي أن تقول أنا ابن شارع الفقراء وأختم الكلام، عصفت الرياح وشممت رائحة العنبر التي كنت أتمني أن أشمها مرة.

فتحت عيني ورجعت من سفر الطفولة، والآن كبرت وأصبحت طبيباً وابن عمي رساماً وأختي معلمة، واجهنا كل الصعوبات وأصبحنا بأعلى المراتب ولا أحد منا نسي كلام جدي حينما قال لنا: كونوا أسوة لحارتكم.

أصبحنا أسوة لحارتنا ولكن لم ننسي أننا كنا أبناء الفقراء.

((رغم كل شيء نقوله ونكتبه يبقى في القلب أشياء أكبر من أن تقال

محمود درويش))





حميد عاشور

أَكَلَهُ: سَمَّ ، سَمَّ..!  
إِيْغُولُ: إِيْهَمَةُ\* !!



أَكَلَهُ سَمَّ ، سَمَّ .. أقول له سَم .. سَم  
إِيْغُولُ إِيْهَمَةُ .. يقول [ لي ]: إِيْهَمَةُ أَي  
إبلعه.

.. بعض الناس يريدوا الحوار من أجل  
الحوار. ولذلك لا يمكن الإنسجام  
المطلوب بين المتكلم والمستمع ،  
حول موضوع الحوار. لهذا يُعدم  
التفاهم والإستيعاب بينهم ولايمكن الوصول لإتفاق ما.  
وهذا المثل جاء لتعزية هؤلاء!

الحكاية.. زيد كان يتحدث ويشكي هُموهُ الى عبيد: أصبحت حياتي مَريرة كال (سَمَّ، سَمَّ).  
عبيد فهم الكلام بشكل غلط وفسره كما اعتقد ب (السِمِسِم) وأجابه: إِيْهَمَةُ! ! ..

1- سَم .. السموم في علم الأحياء عبارة عن مواد كيميائية لها المقدرة على إحداث الأذى والضرر، أو



التوعك، أو الموت للمتعضيات عندما تمتص جرعة كافية منه. - ويكيديا.  
2. السمسم من المحاصيل الزيتية وقد استخدم غذاءً ودهناً منذ القدم. - ويكيديا.  
\*. يجد مثال ثان ، يقول: إلهمه، ياالله إتگول سِمسِم..

امثال و حكم احوازية .. 16

إلزم ، صناديق إلمگفلا! ..



إلزم .. الرجال  
صناديق .. صناديق  
إلمگفلا .. ألمقفتلة  
.. إذا تذكرنا بأنّ في الصناديق كنوزاً ورموزاً وأسرار  
في صدور بعض الناس ، تجد أيضاً رموزاً وأسراراً وكنوزاً!  
وكما نعرف ، إنّ للصناديق قفولاً ، كي لا تصل أليد العوجاء  
لمحتوياتها . للرجال . ولنساء . فالفمّ ، هو الصندوق . وأصمت هو المفتاح! ..  
صاحب المثل بهذه الطريقة أراد أن يوجه الإنتباه ، لكل من يثرثر في الكلام ويظنّ بأنه سيّد العارفين !  
فيقول له:  
قف عما تثرثره ، فسكوت الآخرين لايعني بأنهم..صمّ بكمّ عُمي ، ف لا يفقهون..! 1!  
1. القرآن ألكريم

إلْفَقِير إِيْغْلُولُهُ : مِنِينْلِكْ ؟  
وَلشَبْعَانِ إِيْغْلُولُهُ : بَلْبِرْكُهُ !



إلْفَقِير .. الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَالاً، أَي بَلْغَةُ الْبَادِيَةِ "لَا نَاقَةَ لَهُ وَلَا جَمَلَ"  
إِيْغْلُولُهُ .. يَقُولُوا لَهُ ، يَسْئَلُوهُ.  
مَنِينْلِكْ .. مَن أَيْنُ لَكَ ، كَيْفَ حَصَلَتْ عَلَيْهِ ..؟  
وَالشَّبْعَانِ .. وَالشَّبْعَانِ ، الثَّرِي.  
بَلْبِرْكَةُ .. فِي الْبِرْكَةِ ، مَبْرُوكِ.  
.. فِي بَعْضِ الْمَجْتَمَعَاتِ، مَعَ كُلِّ الْأَسْفِ لَنْ تَكُنَ لِلْإِنْسَانِ الْفَقِيرِ قِيَمَةٌ إِجْتِمَاعِيَّةٌ كَمَا لِلْإِنْسَانِ  
الثَّرِي.

فَإِذَا رَأَوْا عِنْدَ الْإِنْسَانِ الْفَقِيرِ شَيْئاً يَشْكُوكُوا فِيهِ وَيَسْئَلُوهُ : مَن أَيْنُ لَكَ هَذَا.  
وَبَلْعَكْسِ مَن ذَالِكَ الْإِنْسَانِ الشَّبْعَانِ أَي الثَّرِي، يَكُونُ صَاحِبَ الْكِرَامَةِ وَالتَّأَهْلِ. وَ مَن هَذَا الْمَنْظَارِ  
الضَّبِيقِ، إِذَا يَرُونَ عِنْدَ تِلْكَ الْأَثْرِيَاءِ شَيْئاً، لَا يَشْكُوكُوا فِيهِمْ، بَلْ وَيَهْنَأُوهُمْ وَيَبَارِكُوا لَهُمْ فِي الْحَصِيلَةِ  
!

كَلِيلَةٌ وَ دَمْنَةٌ، لِابْنِ مَقْفَعٍ .. وَ لَيْسَ خِلَّةً هِيَ لِلْغَنِيِّ مَدْحٌ، إِلَّا وَ هِيَ لِلْفَقِيرِ ذَمٌّ. فَانْ كَانَ شَجَاعاً قَيْلٌ: أَهْوَجٌ. وَ  
انْ كَانَ جَوَاداً سُمِّيَ: مُبْدِرًا. وَ انْ كَانَ حَلِيمًا قَيْلٌ: ضَعِيفًا. وَ انْ كَانَ وَقُورًا سُمِّيَ، بَلِيدًا



الثورة ليست عنوان فحسب وإنما الثورة صناعة جماهيرية وقرار وعقيدة؟ وإيمان, مستمدة جميعها من طبقات وشرائح متنوعة وإتجاهات ورؤى وطنية مخلصه تعرب عن آرائها ورؤيتها للأوضاع والمعاناة, وليس شرطا بأن يجمعها إنتماءا سياسيا أو تتبنى مبادئ أو اديولوجية معينة لغرض صناعة قرار التغيير, وإنما الشروط الأساسية التي لا بد وأن تكمن بجميع القوى الثورية والمناضلة وحسب المنظور الثوري هو أن تتجلى بالثوريون صفة التركيبة الأخلاقية أولا. وثانيا عدم الإعتماد على طبقة واحدة أو وضع الفوارق المهنية أو الحرفية كعامل أساسي. وثالثا بأن تكون وفية لثورتها ووطنها وقيمته. ورابعا أن تكون مستعدة للتضحية في سبيل أهداف ثورتها بعيدة عن البحث وراء المكاسب الفردية والنظرة الإنتهازية وتكتلها وتحالفها. أما التلون في المواقف والرؤى حسب مقتضيات المصلحة الشخصية يعتبر عاملا من العوامل التي تقف بوجه الثورة ومستقبلها ومكتسباتها, والثورة ونجاحها لا بد من أن تكون العامل الفاصل بين المعاناة والأناية المصلحية وبين تحقيق وترسيخ العدالة والحقوق التي ناضل الثوريون من أجلها, وليس شرطا بأن تتبنى الثورة أو رواها فكريا سياسيا أو اديولوجية معينة, ولكن لا ضررا إن تبنت ذلك لتثبيت أقدامها وتفادي السقوط بخندق الإنتهازية وتسلط أصحاب المصالح على مكاسبها.

بصراحة كتب الكثيرون من الكتاب والمؤرخين عن الكثير من الثورات في العالم وكل ثورة مجدت تأريخ إنطلاقتها. لكنها اختلفت بقادتها واتجاهاتهم ورؤيتهم وتحليلاتهم للإوضاع والمعاناة، والثورات تختلف بمقاصدها فهناك ثورة إقتصادية لغرض التحول الإقتصادي دون تغيير جذري في النظام وإنما تعديلات في الأروقة الوزارية وهناك ثورة سياسية لغرض التغيير الجذري بسبب عدم كفاءة النظام والحاق الأضرار بالوطن أمنيا وإقتصاديا وعسكريا أو قمعيته وإجراميته بقمع الحريات العامة والإضطهاد للقوى القومية والوطنية المخلصة مثلما لحقت تلك الأضرار بالوطن إقتصاديا وعسكريا وأمنيا وبقواه المخلصة... وبما أن نظام سلطة الإحتلال في العراق كان ولازال عاجزا على تحقيق أي تقدم إجتماعي وتعزيز الإستقلال السياسي والإتجاه صوب التطور الإقتصادي والتهاون أزاء القضايا القومية المهمة ومحاولة إنتزاع المطالب والحقوق الجماهيرية وتهديد السيادة الوطنية والإنجراف إلى المنهجية التبعية وعدم تطوير الموارد والإمكانيات المالية لإعادة بناء البنية التحتية وتفاقم الفقر وردائة المستويات المعيشية وإفتقار السلطة إلى الحلول وفشلها ألدريع بإدارة شؤون الدولة ودوائرها ومتابعتها منهجية الإرهاب المتواصل بحق الوطنيين والناشطين والفساد المتفشي بداخل المنظومة الوزارية ودوائرها وتحويل الأموال بصورة غير شرعية والصراع الطائفي المستمر والإقتتال في سبيل المناصب وإستمرار جريان الدماء والإنفاق المالي المغلوط دون دراسة أو تخطيط وتبذير الأموال العامة بسبب المشاريع الوهمية التي أهلكت البلاد ماديا وتفشي الحالة الصحية وإنعدام الإجراءات الوقائية وإنعدام وغياب الامن وسفك الدماء والمتابعات المستمرة للناشطين الوطنيين من قبل الميليشيات العميلة لإيران وإختطاف المواطنين وتصفية الناشطين وتميرير سياسة المحاصصة الطائفية والإعتقالات العشوائية للمثقفين ألتى أجبرت القوى المتبلورة والأكاديمية والباحثين على مغادرة البلاد وعدم إستقلالية القرار السياسي العراقي بسبب الإحتلال الايراني الفاشي الجاثم على صدر الوطن ,, قادت جميع تلك العوامل إلى إنتفاضات جماهيرية عديدة واسعة. ومنذ اليوم الأول من إحتلال الوطن والحراك الشعبي لم يتوقف على الإطلاق رغم إجرامية السلطة بحق شبابه وسفك الدماء وسقوط الكثير من الشهداء الابرياء ومنذ إحتلال عام 2003 ولغاية هذه اللحظة.

وليس غريب من أن كل ثورة يجب ان لا تكون منعزلة عن الخندق الذي يمثل رؤيتها وكما هي بحاجة إلى تعبئة جماهيرية لدعم الخندق الرافض لتوجهات وأساليب السلطة ومنهجيتها وقمعية وتهور أجهزتها الأمنية ونهجها الدموي وخصوصا في العراق الجريح بعد الإحتلال, أمامعانة القوى القومية والوطنية المناضلة من إجراءات المطاردات والإعتقالات والتصفية ألتى ساهمت بها مرتزقة النظام وميليشياته بدعم من مرتزقة نظام طهران الإجرامية لم تكن سببا بتعطيل مواقف أو أدوار تلك القوى لدعم الشباب الثوري وإنما إجراء إحترازي اتخذ من قبلها لتفادي المخاطر التي قد تحصل وتعطي الذريعة للسلطة الفاشية بإرتكاب الإنتهاكات الدموية بحقهم بحجة الإنقلاب السياسي وتدارك تصعيد الصدمات مع الأجهزة القمعية المنتشرة وحسم نتائجها إلى أجهزتها الأمنية المجرمة وكما ستسقط الكثير من الضحايا وبأعداد هائلة. ناهيك عن التجاوزات أجهزة الأمن وحتى السرية فقد كانت مستمرة على قدم وساق ضد شباب الثورة وإرتكاب أبشع الأساليب بحقها وسفك دماء ناشطيه من قبل مرتزقة النظام الفاشي الإيراني ومن صف صفها من ميليشيات محلية وأجنبية ,, وبالرغم من تصاعد المعاناة والإعتقالات والممارسات

الدموية إستمرت إلتفاضات وتصاعدت في العديد من المدن العراقية وشوارعها تنديدا بالسلطة وممارساتها ألتى لم تتوقف بحق أبناء العراق الجريح والمحتل.

وبحكم تصاعد الإلتفاضة الشبابية في الوطن وتجاهل السلطة جميع المطالب والغاء الحقوق والإزدياد في المعاناة وتصاعد العطالة والبطالة وإنتشار الفساد في أروقة الدوائر والدوله برمتها بمن فيها حتى وزارة الدفاع والداخلية والمالية والبنك المركزي وغيرها وعدم إستجابة السلطة رغم إستمرار الإحتجاجات فقد أعلنت الجماهير الشبابية صبيحة الأول من شهر تشرين لعام 2019 ثورتهم السلمية المباركة والمطالبة ليس بالتعديلات وتحقيق الخدمات ومحاربة الفساد المتفشى فحسب وإنما التغيير الجذري بنظام المحاصصة وإسقاط الحكومة وحل البرلمان ألتى يعتبر بؤرة الفساد وإعادة كتابة الدستور وتقديم الفاسدين إلى المحاكمات وإخراج القوات الغازية بمن فيها مرتزقة النظام الفاشي الإيراني وألتى أنهك العراق إقتصاديا وسياسيا وجعل من الوطن ساحة لتصفية حساباته مع خصومه.

وثورة تشرين السلمية المجيدة ألتى أعلنت في الوطن, العراق الجريح لم تكن ثورة عفوية مثلما أرخها بعض الكتاب. وإنما ثورة بمعنى الكلمة ثورة بمعانيها وأهدافها ثورة لم يكن لها قادة وإنما قياداتها الجماهير بكافة شرائحها ومستوياتها وإمكانياتها وطاقاتها ألتى عبئتها بخندق واحد لإنجاح تلك الثورة ألتى سقط من أجلها أكثر من 1000 شهيد وشهيدة ثورة تشرين السلمية التي كانت ولا زالت وستبقى فخرا لكل عربي وعراقي لأنها ثورة الصمود والتحدي لسلطة فاشية ومرتزقة النظام الفاشي الإيراني ... إنها ثورة الشباب السلمية ألتى أثلجت القلوب وعانقت كبرياتهم.





مقدمه:

بدنبال شیوع بیماری کرونا در ایران و گسترش سریع آن در مناطق مختلف، و عدم توانایی حکومت در کنترل آن، نگرانی های شدیدی در میان مردم ایجاد گردید. این نگرانی ها بازتاب بی اعتمادی ملت های ایران به حاکمیت است که با پنهان کاری و فریب تلاش داشت این اپیدمی را همچون همه بحران های دامنگیر خود، دور بزند و ملت را با طرح مسائل سیاسی و دشمن تراشی جدید سرگرم نماید.

این نگرانی ها در مدت زمانی کمی به وحشت و هراس مردم تبدیل شد. اخبار جهانی حکایت از قتل عام مردم بوسیله این بیماری ناشناخته می کرد. نیروهای مردمی و سازمان های مترقی، در تقابل با پنهانکاری و دروغ پردازی حکومت آخوندی اقدام به انتشار اخبار حقیقی و دادن رهنمود های اولیه کردند. و با این کار مردم را نسبت به خطراتی که متوجه آنان است، آگاه نمودند. این نگرانی بلافاصله از طریق خانواده زندانی، به زندان و زندانی منتقل گردید. همزمان خبرهایی دال بر سرایت این بیماری در زندان های شیراز و مرگ 8 نفر از زندانیان بر اثر این بیماری، بر این دلهره ها افزود.

بدنبال آن، رژیم حاکم بر ایران با انتشار بیانیه ای اعلام نمود که زندانیانی که حبس کمتر از 5 سال دارند، از زندان آزاد شده یا مرخصی دریافت می کنند. در این میان زندانیان سیاسی وضع متفاوتی دارند و این آزادی و مرخصی آنها را شامل نمی شود. این امر زندانیان سیاسی و آن دسته از زندانیان که مشمول این مرخصی و آزادی نشدند را در مقابل انتخاب بین ماندن در زندان و پذیرش مرگ بوسیله کرونا یا شورش و فرار از زندان و کسب آزادی با پذیرش تمام خطرات ناشی از آن قرار داد.

برای زندانی این موضوع کاملاً مشخص بود که رژیم می خواهد با استفاده از ویروس کرونا، آنها را زنده به گور کند. اما انتخاب زندانی چیز دیگری بود و آن "شورش" علیه این وضعیت تحمیلی موجود است. در واقع این همان انتخابی است که در مقابل تمام ملت های ایران قرار داده شده است. و آن "پذیرش وضعیت موجود" با تمام سختی ها و مرارت ها و یا "شورش و قیام" علیه آن.

اما همانگونه که زندانی، "وضعیت موجود" و مرگ تدریجی را نپذیرفت و بر علیه آن شورید و به مصاف گلوله پاسداران رفت و قیمت آزادی خود را داد، ملت های ایران هم، جز این انتخاب، راهی برایشان باقی نمانده است.

از کجا شروع شد و چگونه به اهواز ختم شد؟

جرقه شورش زندان ها در تاریخ 29 اسفند یعنی چند ساعت مانده به تحویل سال، از زندان پارسیلون خرم آباد زده شد. زندانیان با طراحی از قبل، زندانبان ها را غافلگیر و خلع سلاح کرده و سپس از زندان فرار می کنند. در این عملیات 11 مامور زندان و بیش از 30 نفر از زندانیان کشته و نزدیک به 80 نفر موفق به فرار از زندان می شوند.

یک روز پس از شورش زندانیان پارسیلون، زندان الیگودرز لرستان شورش کرد. و در شهر سقز کردستان شورش زندانیان منجر به فرار گسترده زندانیان شد.

همزمان با آن، زندان تبریز در آذربایجان شرقی، زندان مهاباد در کردستان، زندان عادل آباد در شیراز و دیگر زندان ها در یک زنجیره ای از شورش ها به وضعیت موجود در زندان اعتراض نمودند و این زنجیره در نهایت به زندان های سپیدار و شیبان اهواز رسید.

در اهواز چه مسیری را طی کرد و چرا؟

روز دوشنبه 11 فروردین ماه شماری از زندانیان در زندان سپیدار اهواز به دلیل عدم دادن مرخصی در زمان شیوع بیماری کرونا در زندان دست به شورش زده و برای مدتی کنترل افسر نگهبانی را بدست گرفتند. گفته می شود تعدادی از زندانیان موفق به فرار از زندان شدند. اعتراض زندانیان سپیدار و شیبان اهواز به فجیع ترین شکل سرکوب شد. گفته می شود مسئولین زندان هنگام آتش سوزی و اعتراض زندانیان، درب بندها را باز نکرده و در نتیجه این عمل جنایتکارانه بیش از 80 نفر زنده زنده در آتش سوخته اند. همچنین دهها نفر از زندانیان بند 5 شیبان جهت اخذ اعترافات اجباری به مکان نامعلومی منتقل شدند.

خواست زندانیان چه بود؟ زندانیان به وضعیت غیر بهداشتی خود اعتراض کردند آنها می خواستند در این وضعیت بحرانی که دولت قادر به حمایت و مراقبت از آنها نیست در کنار خانواده های خود باشند. اما رژیم حتی برای خروج اسیران جهت انجام معاینات پزشکی با قرار دادن وثیقه های هنگفت و یا با ایجاد بهانه های مختلف، خروج این اسیران برای درمان و یا معاینات پزشکی را غیر ممکن ساخت. هدف از اعمال این قوانین بشدت سختگیرانه این است که بتواند با این روش، اسیران و فعالان فرهنگی و اجتماعی اسیر احوازی را یکی پس از دیگری حذف فیزیکی نماید. برای نمونه گزارش شده بود که دو زندانی به نام های میلاد البغلانی و حمیدرضا به ویروس کرونا مبتلا شده اند و آنها را بدون قرنطینه کردن همچنان در کنار زندانیان دیگر نگهداری می کنند. و یا اینکه از اعزام میلاد البحری فعال فرهنگی مبتلا به کرونا به بیمارستان ممانعت بعمل می آید.

چرا شورش زندانیان در احواز با چنین سرکوبی مواجه شد؟ و چرا سکوت خبری؟

زندان نمونه کوچک شده جامعه است. احواز و مناطق عربی آن به دلیل مرز جغرافیایی "خاص" و همچنین داشتن نفت و بعنوان شریان اقتصادی ایران به یک منطقه کاملاً امنیتی تبدیل شده است. بهمین دلیل زندان و بیرون زندان، برای رژیم یک محیط امنیتی است و رابطه حاکمیت با این محیط در همین چارچوب تحلیل و تفسیر می شود. که در این قالب تحلیلی دو نکته مهم وجود دارد و آن سرکوب خشن و دیگری سکوت رسانه ای در مقابل این سرکوب خشن است.

همانطور که می دانیم، هدف از زندانی کردن و مجازات زندانی سیاسی، نه فقط کنترل نیروهای فعال و یا از بین بردن آنها است، بلکه کنترل و در بند کردن دیگرانی است که خارج از سلطه زندان هستند اما روح و فکر مبارز در بند را دارند و در همان مسیر سیر می کند. شورش زندانی در بند، این روح و فکر مبارز را که بر اثر دستگیری ها و ضربات، "متوقف" شده و یا "رخوت و ترس" بر آن مستولی شده را به حرکت و شورش در جامعه وا می دارد. بهمین دلیل سرکوب حداکثر، پاسخی است که رژیم به این منطقه "خاص" می دهد.

همچنین این سرکوب بیرحمانه را با یک سکوت خبری به پیش می برد. این سکوت خبری در قبال رویدادهای این منطقه در رسانه های فارسی زبان داخل و خارج ناشی از همین ویژگی است. در واقع رژیم های شاه و آخوند، این سکوت خبری را به گونه ای "مشروعیت" داده اند و بدین گونه قالب ذهنی مناطق فارس نشین و ملت فارس و سازمان های فارس ملت را به شکل "پان ایرانیستی" درآورده اند. این مشروعیت سکوت خبری را، با ترویج بی اهمیتی به این ملت و این منطقه و هرآنچه بر سرشان بیاید، رسم کرده اند و سرشته اند. این منطقه که شریان حیاتی این مملکت است را به حاشیه ترین دغدغه ذهنی "فارس زبان" تبدیل کرده اند. و اینکار را با روایتی از "خشن بودن"، "بی سواد بودن"، "بزهکار و خلافکار" بودن مردم بطور عموم و به شکل "خاص"، "عامل بیگانه بودن"، و "تجزیه طلب بودن"، ترسیم نمودند.



## تأثیر این شورش ها و کارکرد آن در جامعه

شورش زندان یک الگویی است که جامعه ما در معرض آن قرار گرفته است، الگویی کوچک از جامعه گرفتار در اختناق است. بدین معنی که وقتی در زندان که سرکوب شدید و عریان است می توان، شورش کرد و بر علیه زندانبان اقدام عملی کرد، به طریق اولی در شهر نیز می توان علیه سلطه اختناق اقدام نمود.

در زندان علاوه بر زندانیان سیاسی، با زندانیان عادی که اکثریت را تشکیل می دهند، مواجه هستیم. این زندانیان که پیشاپیش بر متن اختلاف طبقاتی و فقر گسترده در مجموعه نابهنجاران و خلافکاران قرار گرفته اند. و از همه چیز محروم هستند و باید بخشی و یا تمام زندگی شان را در زندان بگذرانند، نماد عینی اختلاف عمیق طبقاتی درون جامعه را به ما نشان می دهند که دولت برای پنهان کردن عمق این اختلاف طبقاتی آنها را در قفسی به اسم زندان پرتاب کرده است. این "خلاف کار اجتماعی" و آن "خلاف کار سیاسی" را رژیم به یکسان به بند می کشد. بین این دو خلاف کار یک رابطه عمیق وجود دارد، یکی در مواجهه با فقر اقتصادی خلاف می کند و به زندان می افتد و دیگری در فهم این فقر و رابطه سیاسی موجود بین فقر و حاکمیت و تلاش برای تغییر وضعیت به زندان می افتد و هر دو در کنار هم به زنجیر کشیده می شوند. رژیم در مقاطع بسیار تلاش می کند این دو را در مقابل هم قرار دهد. یکی را در شکل و شمایل "لات" به جان سیاسی می اندازد، و دیگری را در جامه "نخبه" قرار داده و از زندانی عادی دور می سازد. همین نقش توی جامعه نمود دارد.

در میان ملیت ها، هر دوی این قشر محکوم به مرگ و زنده به گور شدن هستند. در جامعه فارس ملت قشر سیاسی رسانه ای می شود و قشر عادی در یک سکوت خبری گم می شود.

زمانی که این دو چه در زندان و چه در جامعه، جهت رها شدن از مرگ کنار هم قرار می گیرند، و علیه مرگ و مرگ آفرینان، دست در دست هم می شوند، و شورش و "قیام" می کنند، مسیر رها شدن خود را باز می کنند.

جامعه ما آبستن چنین حوادثی است. چون شرایط ایجاد شورش و قیام کماکان وجود دارد. رژیم در بن بست قرار دارد و قادر به حل هیچکدام از بحران های دامنگیر خود را ندارد.

## ویژگی این شورش ها:

- مهمترین ویژگی این شورش ها، تهاجمی بودن آن است. این تهاجمی بودن خود را در شکل غافلگیر کردن زندانبان و پذیرش درگیری و در نهایت فرار از زندان نشان می دهد.
- تک مورد نیست. و تقریباً بسیاری از زندان ها را شامل می شود. و همچنین در یک فاصله زمانی مشخص شکل گرفت.

- با یک انگیزه صورت گرفت. و بهمین دلیل دو عنصر زندگی سیاسی و غیر سیاسی را در کنار هم قرار داد.
- بدلیل اینکه وضعیت مستقر نیست امکان استمرار آن است.

### چند نکته مهم:

- جامعه آبستن چنین رویدادهایی است. این امر بویژه در بیرون زندان اهمیت پیدا می کند. بهمین دلیل فعال سیاسی باید تلاش کند که در ذهن این قشر ستمدیده که انسان "خلاف کار" تعریف کرده اند، از خود نقش مثبت ایجاد کند. و با اینکار دید این قشر نسبت به فعال سیاسی را تصحیح کرد.
- تلاش کنید با کمک کردن به این خانواده ها، این رابطه ها را ایجاد کنید و در زندان همین رابطه ها را فعال سازید.
- تمام تلاش رژیم در این است که خانواده های زندانیان بویژه زندانیان سیاسی همدیگر را پیدا نکنند. تا تنها بمانند. پیدا کردن همدیگر به معنی در کنار هم قرار گرفتن است. این یعنی شکل یافتگی خانواده اسیران در زنجیر است. این سلاح مهمی است که در دست خانواده و زندانی است. همچنین سلاح برنده ای است در دستان فعال سیاسی. این سلاح را فعال کنید. ترس خانواده ها از ارتباط با همدیگر را با آگاهی بخشیدن به آنها از بین ببرید.
- روحیه رزمندگی که در فعال سیاسی و یا حتی زندانی سیاسی وجود دارد را به خانواده سیاسی منتقل کنید. شکی نیست که خانواده زندانی سیاسی و یا فعال سیاسی در بسیاری از موارد در کنار فرزندان خود نیستند. ترس از زندانی شدن، از محرومیت های متعدد که رژیم با آنها بر سر خانواده ها می کوبد، موانعی است در این راه، بر این موانع غلبه کنید. با طرح و سناریوهای مختلف می توانید محیط و فضای خانواده های خودتان را سیاسی کنید و ترس و نگرانی را در بین آنها از میان بردارید. این از وظایف فعال سیاسی است.
- به خانواده های خود یاد بدهید که در صورت دستگیری فرزندان خویش به اعتراض برخیزند. به آنها یاد بدهید که متحد و در کنار هم به این اعتراضات دست بزنند. این کار نیاز به فعالیت بسیار زیاد آگاهی بخشی در میان خانواده دارد، به این کار پردازید و از جمله فعالیت های آگاهی بخش خود قرار داده و به آن بمثابه یک وظیفه فوری نگاه کنید.

## انتفاضه 15 اپریل 2005 الاحواز، نقطه عطفی در تاریخ مبارزات ملت عرب

مرکز مطالعات و تحقیقات المزمأة

قیس التمیمی



### مقدمه:

الاحواز نزدیک به نود سال است که اسیر چنگالهای فارسیسم است. در این مدت الاحواز همواره کانون نزاع و برخورد ملت عرب خواهان استقلال و آزادی با اشغالگران فارس بوده است؛ اما طی سالهای اخیر و دقیقاً از سال 2005، مبارزات ملت الاحواز علیه فارسیسم غاصب، روند تازه‌ای پیدا کرد که از آن به "انتفاضه" ملت الاحواز یاد می‌شود. در مورد انتفاضه و علت آن حرف و حدیث‌های فراوانی شده است که هر یک به نوبه خود زاویه تاریکی از این مساله را روشن ساخته است.

در این مقاله به علل و بسترهای انتفاضه در حد یک اشاره سریع خواهیم پرداخت و بعد دیگری از انتفاضه را مورد بررسی قرار خواهیم داد و آن نقش روشنفکران و احزاب داخل و خارج در باروری بیشتر این حرکت مردمی چه بوده است؟ آیا توانسته اند که به رشد رو به جلو این جنبش عظیم کمک کنند یا خود سدی در مقابل حرکت آن شده اند؟

### مفهوم انتفاضه:

انتفاضه در عربی به معنای جنبش، لرزش، انقلاب، قیام می‌باشد. در واقع منظور از آن حرکتی است که همراه با قدرت و شتاب باشد. انتفاضه نامی است که برای خیزش معترضانه و آگاهانه به کار می‌رود و از

سال 1987 و همزمان با انتفاضه ملت فلسطین وارد فرهنگ سیاسی گردید و قبلا از آن فقط در کتابهای لغت مشهود بود. بعد از آن به عملکرد معترضان و شجاعانه مستمر ملتها در قبال ظلم و اشغالگریها گفته می شود.

ادوارد سعید، متفکر فلسطینی، در خصوص انتفاضه می گوید: " توجه کنید که این تنها واژه عربی است که وارد واژگان سیاسی دنیای قرن بیستم شده است. این واژه جدید پرچم يك هویت جدید است ، پرچم نیاز به استقلال حقیقی است، صدای شکستن دیواره زندان است."

دکتر ابو علام، رچاء محمود روانشناس مصری، انتفاضه را یک پدیده روانی - اجتماعی می داند که به عنوان یک فرآیند پاکسازی روحی ناخودگاه به شمار می رود. وی بیان می کند که اگر کلمه انتفاضه از نظر لغوی به معنی بیدار شدن ناگهانی از خواب به منظور خلاص شدن از کابوس و یا حرکت برای دور شدن از یک چیز آزار دهنده باشد و از نظر سیاسی به معنای رهایی از اشغال بیان می شود، در واقع از نظر روانشاسی، تولدی دوباره به شمار می رود.

### **انتفاضه 15 اپریل 2005 الاحواز، برآیند جنبش های پیش از خود:**

انتفاضه 15 اپریل 2005، یک شبه حاصل نگردید بلکه محصول و برآیند سالها فعالیت و آگاهی رسانی ملی از سوی احزاب و فعالان احوازی از یک سو و ظلم و ستم مستمر فارسیسم در قالب ترور، اعدام، سرکوب، اختناق، محو هویت عربی، شهرک سازی و تغییر بافت جمعیتی به نفع مهاجران غیرعرب از سوی دیگر می باشد.

انتفاضه نمود عینی در برابر تصرفات و عملکردهای آپارتایدی دولت ایران در منطقه و ناهنجاری های اجتماعی است که هدایت کننده ملت عرب به نقطه و مرحله انفجار اجتماعی است. اعتراضات دسته جمعی و تظاهرات مسالمت آمیز نمود چنین عملکردی بر علیه قدرت آلوده به جنایت ولی فقیه و ولایت فقیه در جمهوری اسلامی می باشد. تحولاتی که در اقصی نقاط منطقه - شهرها و روستاهای مرزی و همسوئی با انتفاضه شاهدش هستیم نشان از عمق انتفاضه و جنایات جمهوری اسلامی می باشد. (انتفاضه ملت عرب - عادل عباسی ربیخه)

انتفاضه 2005 اولین جنبش ملت بزرگ الاحواز نبوده بلکه در واقع ادامه جنبشهای پیش از خود و پاسخی به عدم توانایی شیوه های گذشته برای تغییر وضعیت موجود به نفع ملت الاحواز به شمار می رود. بنابراین نامه محرمانه ابطحی که بند بند آن برای سالها در الاحواز به اجرا درآمده بود و مساله جدیدی برای ملت الاحواز به شمار نمی رفت، فقط جرقه و بهانه ای برای این انتفاضه بود و چه بسا اگر آن نامه به بیرون درز پیدا نمی کرد چند روز بعد از آن و در سالگرد هشتادمین سال اشغال الاحواز یعنی 20 اپریل 2005، ممکن بود انتفاضه ای با همان حجم به وقوع می پیوست .

### **تاثیر انتفاضه در بالابردن اعتماد به نفس ملت الاحواز :**

فعالیت های انباشته شده دهه ی قبل از انتفاضه، موتور محرکه آن به شمار می رود و انتفاضه 15 اپریل همانند روحی بود که در کالبد ملت الاحواز دمیده شد و تاریخ ملت عرب را وارد مرحله جدیدی ساخت. مرحله ای که برای نظام شوونیسم فارس قابل پیش بینی نبود. پتانسیل موجود در جنبش 15 اپریل 2005 برای آگاهی رسانی داخلی و خارجی در مورد مساله الاحواز غیرقابل وصف است. این انتفاضه نقطه عطفی بود در تاریخ مبارزاتی ملت عرب الاحواز و یک میدان تجربه حقیقی برای فعالان و احزاب داخل و خارج به شمار می رود که تاثیر فزاینده ای در اثربخشی فعالیت های ای احزاب داشته است. بی

شک احزاب سیاسی بدون داشتن پایگاهی قوی در داخل امکان تاثیرگذاری گفتمان خود بر بدنه ملت را نداشته و صحبت های آنها در حد شعار باقی خواهد ماند اما با وقوع انتفاضه و وارد کردن شوکی حقیقی به احزاب، آنها را بر آن ساخت که بدنبال تقویت پایگاه خود در داخل باشند تا در مراحل حساس تاریخی همانند انتفاضه بتوانند وارد عمل شده و پشتوانه سیاسی را برای حرکت های میدانی ملت بوجود آورند. بعد از حادثه چهارشنبه سیاه محمره و به تبع آن جنگ ایران - عراق و اعدام و تبعید عده زیادی از فعالان فرهنگی و سیاسی و تغییر بافت جمعیتی مناطق مرزی الاحواز با جمعیت انبوه عرب، حس شکست و سرکوفتگی، قسمت اعظم بدنه ملت عرب الاحواز را فراگرفت. جامعه مدنی عربی با پتانسیل قوی در محمره و عبادان نابود گردید و ارتباط واقعی فرهنگی و معنوی بین شهرهای الاحواز تقریباً قطع گردید و شوونیسم فارس از دو بعد ملت عرب الاحواز را تحت هجوم های روحی قرار داد. از یک طرف با تقویت جامعه سنتی شیعی و خلق رمزهایی همانند آیت الله کرمی برای آن، قسمت غالب عوام جامعه را متوجه گفتمان عوام فریب شیعی و ترس از مقابله و انتقاد از حکومت جمهوری اسلامی ساخت و از سوی دیگر با ترویج حس حقارت در بین مردم بخصوص در میان جوانان عرب، برای سالها آنها را نسبت به فرهنگ و تمدن خود بیگانه ساخت و تمام خوبیها و زیباییها را در قالب فرهنگ فارس معرفی کرد، این ویروس حقارت و فارس برتری بینی برای چندین سال برخی جوانان و بخصوص دختران عرب را تحت تاثیر قرار داده بود. شوونیسم فارس از هر حادثه ای برای تقویت اعتماد به نفس ملت عرب می ترسید به همین خاطر وقوع انتفاضه که در اثر انباشت فعالیت های ناشی از اعتماد به نفس چندین ساله فعالان عرب در روح ملت اتفاق افتاده بود، جمهوری اسلامی را بر آن ساخت تا به هر صورتی که شده تاثیرهای مثبت این رخداد عظیم بر ملت الاحواز را خنثی سازند.

### نقش فعالان و روشنفکران عرب الاحواز در انتفاضه:

مطالبات رادیکال در زمینه های گوناگون ویژگی اصلی جوانان است. چنین مطالبات رادیکالی طبعاً ناشی از انسداد سیاسی در رژیم فارسیسم است. این مطالبات با تراکم خواسته های محقق نشده افزایش پیدا کرد و در اثر آگاهی رسانی فعالان و احزاب داخل و خارج الاحواز در انتفاضه 15 اپریل 2005 نمود پیدا کرد. انتفاضه با تاثیر همه یا برخی از فعالان و احزاب داخل و خارج بر بدنه آگاه جامعه عرب احوازی در اثر سالها فعالیت و مبارزه بوقوع پیوست اما استمرار انتفاضه بدون مشارکت همه احاد جامعه بر اساس نوعی از وحدت سیاسی ممکن نبود.

یکی از شکاف های مهم در جامعه الاحواز، شکاف میان روشنفکران در داخل بود که این روشنفکران به نوبه خود از انتفاضه تاثیر پذیرفتند و بر آن تاثیر گذاشتند. این شکاف تا روز انتفاضه بسیار برجسته و مشخص نبود لذا بر وقوع آن اثربخشی زیادی نداشت اما بعد از حادث شدن آن، این شکاف به صورت عمیق تری بروز پیدا کرد و تاثیر مستقیمی بر روند استمرار انتفاضه به جا گذاشت. عدم وحدت روشنفکران یا به عبارت دیگر غیبت آنها بعد از حدوث انتفاضه شکاف عمیقی میان آنان و مردم ایجاد کرد و همچنین دست حکومت را برای برخوردهای شدیدتر باز گذاشت. بعد از انتفاضه انتظار می رفت که روشنفکران و سیاستمداران عرب با تشکیل نهاد یا یک اتحاد، خواسته های مردم را به گوش مسئولان رژیم برسانند و بر این خواسته ها پافشاری کنند. همچنین با ارتباط با مردم باعث تقویت روحیه آنها و استمرار اعتراضات آنها شوند. در این میان برخی روشنفکران که خارج از بدنه نظام بودند و پست و یا مقام سیاسی نداشتند با اطلاع رسانی و مصاحبه های فردی سعی نمودند این خلاء پیش آمده را پر کنند اما این افراد به علت تعداد اندکشان، خیلی زود توسط رژیم بوسیله بازداشت و یا تهدید از صحنه حذف

گردیدند. بی شک روشنفکران، مسئولان و نمایندگان عرب مجلس می توانستند همانند روشنفکران، مسئولان و نمایندگان کردستان با تشکیل جبهه ای ملی همانند جبهه متحد کردستان حداقل در چارچوب قانون رژیم خواسته های تظاهرکنندگان را پیگیری کنند و سرکوب بیرحمانه مردم را محکوم سازند. اما متأسفانه نه تنها این وحدت عمل سیاسی برای پیشبرد مطالبات مردم و محکوم کردن سرکوب ایجاد نشد بلکه برخی از آنها با توهین به اعتراض کنندگان، اصل انتفاضه و قیام مردم را به چالش کشیدند. جالب اینجاست که همین افراد بعد از 4 سال و با وقوع اعتراضات مردم تهران، با تمجید از آن، این اعتراضات را به مثابه یک انتفاضه حقیقی دانسته و تظاهرکنندگان را به علت این اعتراضات مدنی شایسته تقدیر دانستند. در صورتیکه این روش ها و منش های اتخاذ شده در اعتراضات تهران، قبل از آن توسط ملت عرب در انتفاضه 2005 به کار گرفته شده بودند و هر محقق منصفی، هیچ اختلافی بین این قیام و آن قیام نمی بیند و سرکوب هر دو نیز باید محکوم می شد اما متأسفانه آن روشنفکرانی که انتفاضه 15 اپریل را محکوم کردند در این دو قیام یک اختلاف دیدند و آن ساختمان های مجلل تهران و مردم خوش پوش شرکت کننده در انتفاضه 2008 تهران با خانه های قدیمی و مردمان ژنده پوش الاحواز و اینکه هیچ همخوانی بین این دو وجود ندارد، لذا تحت تاثیر آن تصویر، برای انتفاضه آن شیک پوشان کف زدند و برای انتفاضه این مصیبت دیدگان نه تنها کف نزدند بلکه آن را قیام معتادان دانستند. این روشنفکران هنوز از احساس حقارت در مقابله با جوامع غیرعرب نجات پیدا نکرده اند لذا هر جا نماد غیرعربی باشد فیلسوفانه نظریه پردازی می کنند و هر جا اسم عرب باشد سرشان را پایین می اندازند و احساس حقارت می کنند. متأسفانه همانهایی که انتفاضه 15 اپریل را هرج و مرج دانستند توسط رژیم جمهوری اسلامی برای معرفی به عنوان نمایندگان ملت عرب الاحواز در حال تقویت شدن هستند.

### نتیجه گیری:

انتفاضه 15 اپریل 2005، نقطه عطفی در تاریخ مبارزاتی ملت عرب الاحواز به شمار می آید و میدانی برای آزمون ملت و روشنفکران بر اساس سالها روشنگری و فعالیت به شمار می آید. انتفاضه 15 اپریل بعد از چهارشنبه سیاه محمره، اولین قیام وسیع و فراگیر ملت عرب الاحواز با مطالبات سیاسی به شمار می رود. دیگر حوادث مابین چهارشنبه سیاه محمره تا انتفاضه 15 اپریل 2005، همه یا حرکت های محدود به یک منطقه با مطالبات غیرسیاسی مانند قیام مردم عبادان بر ضد قطعی آب یا اعتراضات مردم الاحواز در اثر مبارزه حکومت با محصولات فرهنگی عربی می باشند و یا مطالبات سیاسی اما با خط مشی مسلحانه که یا در قالب مجموعه های محدود و یا در قالب گردانهای جبهه عربی آزادسازی الاحواز اتفاق افتاد. لذا انتفاضه 15 اپریل اولین قیام فراگیر مردمی با مطالبات سیاسی و با رویکرد مدنی به شمار می رود و بر تمام فعالان و احزاب سیاسی داخل و خارج الاحواز است که با نگاهی نو به تجزیه و تحلیل مساله انتفاضه پردازند و تمام جوانب آنرا بررسی کنند. همچنین پیشنهاد می شود کنفرانسی به صورت سالیانه با موضوع انتفاضه برگزار گردد و محققان و روشنفکران و فعالان سیاسی احوازی با هر گرایش و طرز تفکری و هر حزب و گروهی حضور یابند و مساله انتفاضه را از تمام ابعاد بررسی کنند و در نهایت مجموعه نوشته ها و بررسی ها و راهکارهای طرح شده در کنفرانس به صورتی مدون منتشر گردد تا از این طریق مسائل مهم ملت عرب الاحواز همانند انتفاضه 15 اپریل 2005، از حالت تحلیل های شفاهی خارج گشته و به صورتی علمی، مطالعه و مستند گردند.

اسامی زندانیان مجروح و بازداشتی زندان شیبان یا زندانی مرکزی احواز در اعتراضات زندانیان

انبوه کشته و مجروح و ربوده شده زندانی عرب احوازی، نشان از دو خصلت و ویژگی مبارزه ملت احواز است. از یک طرف شدت کینه و نفرت دشمن به ملت عرب احواز، و از سوی دیگر اوج شجاعت و فداکاری این ملت. این دو سال ها است که رو در روی هم به نبرد سرنوشت پرداخته اند. یکی با بیش از صد سال سابقه سرکوب و کشتار، و در مقابل ملتی با بیش از صد سال سابقه مقاومت و پایداری و از خود گذشگی. این نبردی است تا پیروزی. برای ملت احواز راهی جز نبرد برای بقای خود باقی نمانده است. خون هایی که در این سرکوب ریخته شد، جان هایی که در این روز گرفته شد، و اشک ها و ناله و فریاد های مادران و پدران و کودکان این روز، فقط عزم این ملت و نیروی جلودار آن را افزون تر خواهد نمود.



روز 12 فروردین  
ماه 1399 روز  
سه شنبه؛  
زندانانیان  
مرکزی احواز به  
تبعیض در  
مرخصی و عفو  
صادر از مقامات  
قضائی و  
همچنین به نبود

امکانات بهداشتی و طبی و ابتلای چند زندانی به ویروس کرونا اعتراض کردند که به اعتراض آنها با گلوله و گاز اشک آور و سرکوب پاسخ داده شد. اعتراض این زندانیان توسط نیروهای امنیتی، بسیج و سپاه سرکوب شد که در این میان شماری از آنان با شلیک مستقیم مجروح شدند و بعضی از آنها که بیشتر از بند 5 هستند، بوسیله شکنجه و ضرب نیروهای یگان ویژه که از استان دیگری آمده بودند، مجروح شدند. بیش از 80 نفر از زندانیان توسط اداره اطلاعات بازداشت و به محل نامعلومی منتقل شدند. لازم به ذکر است که کلیه زندانیان مذکور از بند 5 یا بند زندانیان سیاسی و فعالان فرهنگی و مدنی است. بعضی از آنان از محل نامعلومی با خانواده هایشان تماس گرفته و وانمود کردند که حالشان خوب است اما منابع محلی می گویند که آنها در زندان نیستند و تا کنون خانواده ها موفق به ملاقات آنها نشدند.



زندانیانی که در بند 5 زندان شیبان با تیر مستقیم مجروح شدند و تا کنون سرنوشت آنها مشخص نیست:

- ۱- سید سالم ابو شوکه
- ۲- سید انور موسوی
- ۳- مصطفی صوفی
- ۴- سید موسی موسوی
- ۵- سجاد دیلمی
- ۶- عبدالرضا عبیداوی
- ۷- میلاد الناصری
- ۸- حبیب دریس

زندانیان مجروح در اثر ضرب و شکنجه یگان ویژه در زندان شیبان یا زندان مرکزی احواز :

- ۱- علی مجدم
- ۲- معین ابو خنفر
- ۳- سید علیرضا نظاری (سید صادق نزاری) معروف به ابو نبیل
- ۴- علی منبوهی
- ۵- رحیم عفراوی (ابو میثم)
- ۷- حسین حردانی
- ۸- عبدالزهرا هلیچی
- ۹- عیسی دمنی
- ۱۰- خالد ثعالبی
- ۱۱- احمد ثعالبی



- ۱۲- محمد ثعالی
- ۱۳- توفیق علیپور (ابو مهدی)
- ۱۴- رعد منیعات
- ۱۵- توفیق منیعات
- ۱۶- امین خطاب الساری
- ۱۷- عبدالله چلداوی

زندانیانی که توسط نیروهای اداره اطلاعات بازداشت و به مکان نامعلومی منتقل شدند:

- ۱- سید جابر آلبوشوکه
- ۲- سید مختار آلبوشوکه
- ۳- اسکندر منیعات
- ۴- جاسم حیدری
- ۵- جمیل حیدری
- ۶- علی چهارلنگ
- ۷- سید انور موسوی
- ۸- محمد علی عموری نژاد
- ۹- ستار سواری
- ۱۰- حبیب دریس
- ۱۱- علی مجدم
- ۱۲- اسکندر ابو خنفر
- ۱۳- حسن بترانی فرزند جاسم
- ۱۴- فلاح چلداوی

## چرا شورش زندانیان برحق است؟

چرا شورش زندانیان برحق است؟

مهرزاد رزمجو

به نقل از کانال تلگرام 10 میلیون عرب



هرکدام از شما که تجربه زندان های جمهوری اسلامی را داشته باشید و یا نزدیکانی داشته اید که سابقه حبس در این دخمه ها را داشته است حتماً نسبتاً با شرایط هولناک و مافوق دوزخی زندانها آشنایی دارید. بعنوان یک مثال زندان های اهواز، (زندان سپیدار و کارون) دو زندانی هست که اگر جزو مخوفترین زندانهای ایران نباشد بیشک کمتر از بدترین آنها نیست.

من اینجا نمیخواهم به زندانیهای سیاسی پردازم چراکه حداقل رفقای عزیزی هستند که درد ورنج مشقت آنها را منعکس کنند. می خواهم از دوزخیان فراموش شده ای که مثله و تکه پاره شده اند و می شوند سخن بگویم:

در این زندانها بطور روزانه دست کم چند نفر بر اثر درگیری های خونینی که معمولا بر سرهیچ وپوچ هست کشته میشوند.

آمار آوردوزی ها و هیأتی ها و کسانی که بر اثر شدیدترین عفونتها جان میسپارند کمتر از آن نیست. براساس قانون هرکس جرمش بیش ، بُرشش بیشتر، در زندان نیز ضعفا در آن محکوم به متلاشی شدن اند.

سوی کف خوابها که لای تختها، توی کوریدورها میخوابند، هرکس که به این زندانها ورود کند در بدو ورود با چیزی بنام حیاط خوابها روبرو میشود. اینها مصلوبینی هستند که نتوانستند از زردبان رقابت بالابروند و تخت که هیچ کف خوابی زیرسقف هم نصیب شان نشد.

هرکس که خوزستانی باشد و یا حداقل یکبار خوزستان (عربستان) آمده باشد میدانند در هوای بالای ۵۰ درجه زیر یک سقف نبودن یعنی چه؟ میدانند شلاق بارانهای سیل آسای زمستان جنوب چه معنادارد! پتوهایی که از شدت جرم کثافت، نیمه خشک شده پوشش این مصلوبین است و بخاطر اینکه در طول روز، گوشه ی حیاط زندان تلنبار می شوند شب بعدش هرکسی پتویی را روی خود می اندازد که شب پیش روی دیگری انداخته شده بود، بخودی خود ناقل خطرناک ترین بیماری هاست (کرونا بماند!) این پتوها زیرباران خیس شده و شرایط رشد مهلکترین میکروبها و ویروسها را فراهم میکند.

زندان کارون که بزرگترین زندان اهواز بود بعلت اینکه زمینش غصبی بود و حال صاحب ملک آنرا پس گرفته تعطیل شده و زندانیان آن را بصورت دسته جمعی در زندان سپیدار تخلیه و منتقل کرده اند و شرایط زندان سپیدار را بیش ازپیش وخیم کرده است.

در زندانهای جمهوری اسلامی یک آنارشی (هرج و مرج) بر اتمسفر زندان حاکم است که افراد شرور برای جاباز کردن خود و محکم کردن پای خود، با قساوت بیرحمانه ای زندانیان دیگر را تحت فشار، زورگویی، ضرب و شتم و حتا کشتار قرار می دهند و سیاست حاکم بر زندان به آنها چنین اجازه ای رامی دهد.

در زندانها انواع و اقسام مواد مخدر موجود هست، فروشندگان که معروف به حواله دار اند کسانی هستند که با کارمندان زندان زد و بند دارند. این کارمندان پیشرف و فرومایه برای آنکه سود بیشتری عایدشان گردد هر از چند گاهی ورودی مواد مخدر را می بندند تا نرخ مواد بخاطر فقدانش افزایش گردد.

در این مدت، ماده صنعتی خطرناکی بنام متادون به زندانیان معتاد می دهند که حد این متادون در طول روز، بی توجه به اینکه مصرف هر معتاد چقدر یا نوع جنس مصرفی اش چه بوده تعیین میگردد لذا معتادانی که مصرف بیشتری دارند نیاز به مصرف بیشتر را در خود احساس و از اینرو صنف دیگری برای دلالی متادون ظهوری کند، اینها هر روز به محل توزیع متادون رفته و چون متادون آنجا با سُرنگ در دهان هرفرد معتاد ریخته می شود، آنرا در دهان نگاه داشته و بعد آنرا در لیوان تف کرده و بعوض پول، سیگار و یا هر چیز دیگر به معتادانی که نیاز به متادون بیشتری دارند می فروشند و این عمل باعث شیوع هیپاتیت در سطح گسترده ای میان آنها می شود.

در زندانها زن هر زندانی متاهل میتواند چند مدت یکبار به محلی که برای ملاقات زوجین تعبیه گشته است با همسر خود هماغوشی کند، اما پشت این فاجعه ای عمیق نهفته است، معتادان یا حیاط خوابها یا بی چیزهایی که در رفع نیازهای خود عاجزند دست به فروش همسر در قبال پیشیزی می زنند و خریداران این معامله ی فجیع، حواله داران و کارمندان زندانند تا در قبال همبستری با زن معتاد زندانی - یا آنکه در آنجا بی چیزترین است،- ماده مصرفی آن معتاد یا پیشیزی به آن بی چیز بدهند تا بتواند برای چند روزش سیگار یا کنسرو و.. بخرد.

اینست معنای کرامت انسانی و ارزش خانواده مقدسی که نظام جهل و جنون جنایتکار جمهوری اسلامی از آن دم می زند.

اگر تاریخچه زندگی تمام این زندانیان را مورد بررسی قرار دهید متوجه خواهید شد که اکثر اینها که اینچنین از معنای انسانیت خارج شده و و به چیزی دیگر مبدل گشته اند، اکثراً قربانیان سیستمی بودند (و هستند) که آنها را بخاطر فقر، نداشتن امید به آینده، افسردگی و اعتیاد، بیکاری و تلاش برای پول درآوردن از طریق راههای غیرقانونی برای گذران زندگی و غیره بسوی تباهی سوق داده است.

چنین زندانهای دستگاہ تبدیل کننده یک بزهکار خرده پا به یک جنایتکار تمام عیار است.

با این توضیحات مختصر، روشن میگردد که با شیوع کرونا اکنون چه بر سر زندانیان میگردد که سربه شورش میگذارند و اینچنین گلوله باران میشوند!

جوابیه دیرکل جبهه دمکراتیک مردمی احواز به انتقاد مجله الاحواز

جوابیه زیر را آقای صلاح شریف "ابو شریف احوازی" دیرکل جبهه دمکراتیک مردمی احواز در جواب نوشته ای تحت عنوان "روز زن و مواضع تشکل های احوازی" که در مجله احواز شماره 9 منتشر شده بود، و در آن نویسنده در اشاره ای به نوشته یکی از اعضای این جبهه، به نقد دیدگاه جبهه نسبت به زن مطلبی نوشته بود، می باشد.



جدا از اینکه انتقاد نویسنده مجله چه میزان درست یا غلط بوده و جواب داده شده چه میزان رفع ابهام کرده یا نه، نفس جوابیه یک تشکل احوازی و آن هم در سطح بالاترین مسئول آن، نشان از مسئولیت پذیری این تشکل در پاسخ گویی است. نشان از احترام به رأی و دیدگاه "دیگران" نسبت مقوله "نقد و انتقاد" در درون جنبش ملی احواز است. بدون شک جنبش ما نیاز به نقد مستمر دارد، نقد سازنده، نقدی که ضعف ها را جهت رفع آنها بیان می کند، بهمین خاطر قوت ها را هم ارج می نهد. نقد و نه افشاگری، نقد و نه تخریب، نقد و نه زیراب زدن.



سردبیر محترم مجله الکترونیکی احواز

اجازه دهید تا به شما و همکارانتان که مؤخرًا مجله الکترونیکی احواز را به دو زبان عربی و فارسی منتشر نموده تبریک گفته برای شما آرزوی موفقیت داشته باشیم؛ بدون شک ما از هر گامی که به مبارزات راهائیکش ملت عرب احواز از یوغ اشغالگران کمک میکند و چهره کریه دولت اشغالگر و ضد انسانی آن را افشاء نماید استقبال میکنیم .

همرزمان گرامی

در شماره نهم مجله احواز مقاله ای بمناسبت هشت مارس؛ بعنوان روز جهانی زن و مواضع تشکل‌های احوازی منتشر شده که یقیناً یکی از مهمترین مسائل مطرح شده در این مجله تازه تاسیس است. در این مقاله که توسط آقای خالق جرفی منتشر شده مسائل مختلف و مهمی مطرح شده که خارج از این جوابیه ماست. اما در لابلای مقاله از مواضع جبهه دمکراتیک مردمی احواز و قضیه زن یاد شده که متأسفانه کاملاً با مواضع جبهه دمکراتیک در مورد مسئله زن متفاوت است. کما اینکه آقای جرفی دو سؤال مطرح

کرده که نباید بدون جواب بمانند. لذا به منظور روشنگرایی اذهان عمومی ملت مبارز احواز و فارس زبانان ایرانی و ملل غیر فارس تحت اشغال و در احترام به مبارزات زنان احواز خصوصا در جبهه دمکراتیک مردمی احواز لازم دیدیم که به مقاله ایشان پاسخ گفته و همچنین سوالات آقای جرفی را بی پاسخ نگذاریم. کما اینکه تاکید میکنیم که ما از هو انتقاد سازنده استقبال میکنیم.

متاسفانه آقای جرفی بدون مراجعه به تاریخ سی ساله جبهه دمکراتیک احواز یا مراجعه به برنامه سیاسی و آخرین اطلاعیه رسمی جبهه دمکراتیک بمناسبت هشت مارس، طوفان انترنیتی که جبهه به مناسبت هشت مارس راه انداخت، یا اطلاعیه رسمی اتحادیه زنان احواز که یکی از تشکیلات مهم جبهه دمکراتیک است و بدون مراجعه به اعضای زن رهبریت جبهه دمکراتیک مردمی احواز که در دفتر سیاسی جبهه و کمیته مرکزی جبهه دمکراتیک حضور دارند و حضور آنان در فضای مجازی سوشال میدیا چشمگیر است، با منتشر نمودن بخشی از مقاله یکی از اعضای جبهه دمکراتیک مردمی احواز ( رفیق ابو ولید) که به مناسبت هشتم مارس روز جهانی زن منتشر شده مواضع جبهه دمکراتیک از مبارزات و حقوق زنان احواز در حد تربیت اطفال توصیف کرده که متاسفانه نه تنها خارج از واقعیت است بلکه اهانتی به مبارزات جبهه دمکراتیک مردمی احواز و کادرهای مبارزان از زن و مرد است که از بدو تاسیس و درسخت‌ترین شرایط کمیته زنان را جزء کمیته رهبری تشکیلات قرار داده و یکی از اعضای رهبریت را به عنوان مسئول کمیته زنان به منظور فعال نمودن این بخش و ملت عرب احواز اختصاص دهد.

جبهه دمکراتیک از بدو تاسیس 1990 بخش خاصی را در برنامه سیاسی خویش به وضعیت زنان اختصاص داد و زنان را نصف جامعه خوانده و برای برابری حقوق و مسئولیتها آن مبارزات سخت‌گیری را شروع نموده است) نقل از برنامه سیاسی - برنامه سیاسی جبهه دمکراتیک بخش مربوط به زنان.

از آنجائیکه جبهه دمکراتیک به برابری کامل میان تمامی افراد جامعه بر اساس اعلامیه جهانی حقوق بشر باور دارد می‌باشد. و از آنجائیکه جبهه برای مشارکت زنان در ساخت جامعه‌ای آزاد و دمکراتیک اهمیت ویژه ای قائل است. جبهه صراحتا اعلام می‌دارد که از برابری کامل حقوق زنان و مردان در کلیه زمینها دفاع می‌کند و با هرگونه تبعض علیه زنان که همانا نصف جامعه را تشکیل می‌دهند مبارزه می‌کند. جبهه معتقد به برابری زنان در کلیه زمینهای قضائی، اقتصادی، سیاسی و فرهنگی است.--.

از آنجائیکه نقش زن در مبارزه و پیشبرد آن برای جبهه دمکراتیک روشن و يك ضرورت است و از آنجائیکه کلیه افراد ملت باید برای آزادی خود مبارزه نموده و در ساخت جامعه نوین مشارکت نمایند جبهه برای زن جایگاه خاصی قائل است. زن در جامعه عرب احواز از چند جهت سرکوب می‌شود. جبهه دمکراتیک اعتقاد کامل دارد که زن و مرد در تمام حقوق برابرند و هیچ امتیازی بر هم دیگر جز در استعدادهای ذاتی ندارند. آزادی زن عرب یک وظیفه مبرم برای جبهه و یک وظیفه مبارزه برای کلیه زنان خلق عرب است، چرا که بدون آزادی زن و رسیدن او به کلیه حقوق مشروع انسانی او نصف جامعه در بند خواهد بود و آن هنگام آزادی دیگر معنائی نخواهد داشت. این بخش از برنامه سیاسی جبهه تاکنون در برنامه سیاسی جبهه به سه زبان عربی، فارسی و انگلیسی در سایت‌های رسمی جبهه منتشر شده است و یکی از مهمترین اهداف مبارزاتی تشکیلات است که برابری میان افراد جامعه را در داخل تشکیلات جبهه تربیت میکند. اعضای که قسم می‌خورند هیچ تفاوتی میان زن و مرد در داخل تشکیلات یا جامعه را قبول ندارند و برای



تحقق برابری که یکی از مهمترین اهداف جبهه دمکراتیک مردمی احواز است دوش بدوش همدیگر مبارزه میکنند-- .

جبهه دمکراتیک مردمی احواز همه ساله و در سختترین شرائط به شیوهای مختلف روز جهانی زن را بعنوان سنبل آزادی زنان در کنار تمامی نیروهای آزادی طلب و آزادی خواه جشن میگیرد و همیشه در کنار مبارزات رهائی بخش زنان نه تنها در احواز بلکه در جغرافیای سیاسی ایران و در تمام جهان است. اما در مورد سوالهای جناب آقای جرفی که خواهان جواب است ایشان چنین سؤال میکنند؟

1- منظور از فعال کردن نقش زن در مبارزات احوازی چیست و چگونه صورت میگیرد؟

جبهه دمکراتیک به صراحت در برنامه سیاسی خویش ملت عرب احواز را تنها نیروی مورد اعتماد و قویترین سلاح مبارزه برای آزادی احواز از اشغالگران میدانند و وقتی صحبت از ملت میشود. منظور تمامی افراد جامعه بدون هیچ امتیاز و ترجیح براساس دین؛ یا جنسیت و هرآنچه برای طبقه خاصی امتیازی را قائل شود. همه در برابر قانون مدنی بر اساس اعلامیه جهانی حقوق بشر. جبهه در برنامه سیاسی خویش بر احترام به اعلامیه جهانی حقوق بشر بصورت یک جانبه اعتراف کرده و شدیداً به آن احترام میگذارد و به آن عمل میکند. از دیدگاه جبهه دمکراتیک مردمی احواز زنان باید در تمامی صحنه های مبارزه راهی بخش دوش به دوش مردان شرکت کرده و برای استقلال احواز و آزادی و برابری خویش و جامعه شرکت کنند. مبارزه برای استقلال از اشغالگران ایرانی و مبارزه برای آزادی و برابری از هم تفکیک ناپذیر نیست، این مبارزه چنان به هم پیوسته و مرتبط است که جبهه دمکراتیک آزادی احواز را مشروط به داشتن ملتی آزاد و آگاه و مبارزه مشروط میکند.

استقلال احواز با نصف جامعه امکانپذیر نیست. بلکه قبل از آزادی سرزمین باید جامعه آزاد اندیش و برابر خواه باشد. به آزادی باور داشته و آن را گرامی بدارد و برای آن مبارزه می کند. آزادی کشور با شرکت تمامی فرزندان آن محقق می شود کما اینکه آزادی زنان به تنهایی در یک کشور اشغال شده چون احواز و با اشغالگرانی که خود هنوز بصورت قرون وسطایی مناطق تحت اشغال را با گلوله و عمامه اداره میکنند محقق نمی شود. جبهه دمکراتیک مردمی احواز؛ با این باور استراتژیک از بدو تاسیس به نقش زنان در مبارزه اهمیت ویژه ای قائل بود و در این زمینه گامهای مهمی برداشت. تا جائیکه هم اینک اعضای زن تشکیلات در بخش های مهم جبهه دمکراتیک مردمی احواز حضور رهبری و فعالی دارند.

2- چرا تا این مدت نقش زن در جبهه تعطیل شده بود؟ و چگونه می خواهد این مدت زمانی را به نقد بکشد؟ جناب آقای جرفی! باید گفت که سؤال شما ناشی از عدم آگاهی از وضعیت داخلی تشکیلات و نقش مبارزات زنان در آن است و باید به شما گفت تشکیلات ما نه تنها هیچ وقت نقش زنان را تعطیل ننموده، بلکه همیشه در تشکیلات سعی بر این شده و هست که زنان نقش های کلیدی را نیز به عهده بگیرند. البته برای رسیدن به پستهای کلیدی علاوه بر تجربه مبارزاتی بر اساس نظامنامه داخلی تشکیلات و انتخابات آزاد در داخل هسته ها و کنفرانسها تاکید میشود.

درمیان تشکیلات ما مبارزه برای رهایی به پرنده تشبیه میشود که هرگز با یک بال قادر به پرواز نیست. زن و مرد دوبرال پرنده مبارزات رهایی بخش احواز برای استقلال و همچنین آزادی و دموکراسی و تحقق حقوق برابر میان زنان و مردان بر اساس اعلامیه جهانی حقوق بشر است.

با دروهای فراوان

ابو شریف احوازی

دبیر کل جبهه دموکراتیک مردمی احواز

## قیام زندان های ایران

### قیام زندان های ایران

#### ابوعباس الکنانی



اتفاقات و رویدادها در ایران یکی پس از دیگری و به صورت زنجیره ای در حال وقوع است، اتفاقاتی که رخداد آنها گوی نظام مستبد را خشکانده است. تحریمهای سخت، فروپاشی قریب الوقوع اقتصادی، قیام آبان ۹۸، قتل فرمانده سپاه قدس (قاسم سلیمانی)، سقوط و یا سرنگونی هواپیمای مسافربری خودی، کرونا و اکنون قیام زندانها.

در ایران زندان و زندانی دو مقوله جدا از هم هستند، در ایران نه زندان معنای واقعی دارد و نه زندانی. سالانه گزارشهای زیادی به سازمان حقوق بشر توسط فعالان حقوق بشری مبنی بر نقض آن مکاتبه میگردد و سازمان بین الملل به کرات در گزارشهای خود از این موضوع ابراز تاسف کرده است. زندانی در ایران به خصوص در عربستان و الاحواز از نمونه بارز نقض کامل حقوق بشریست به گونه ای که حتی وزیر امور خارجه ایالات متحده (پمپئو) در سال 2019 به وضوح وبا اشاره به نام الاحواز از سرکوب مردم و فعالان سیاسی و شکنجه آنها در ایران سخن به میان آورد و آن را به شدت محکوم کرد.

در زندانهای احواز سالیانه تعداد کثیری از جوانان و فعالان سیاسی و اجتماعی عرب محکوم به تحمل حبس طولانی مدت و یا تبعید و گاهاً اعدام میگردند در این میان چه بسیار خانواده هایی که از هم فروپاشید و چه بسیار جوانانی که بهار زندگیشان را در سیاهچالهای رژیم تباه شد.

نظام مستبد آخوندی اصطلاحاً بندهای زندانها را به چند قسمت مالی، سیاسی، و اجتماعی یا همان جرم و جنایت تقسیم کرده است. طبیعتاً متهمان یا زندانیان سیاسی از قشر فعال، تحصیل کرده و مبارز به شمار میروند و با بقیه زندانیان مالی که عمدتاً بدهکار بانکی، نفقه و کلاهبردار و یا زندانیان جرائم اجتماعی می باشند از قبیل قاتلان و بزه کاران و یا سارقان حرفه ای قابل ادغام، نیستند. اما واقعیت چیز دیگریست. نظام حاکم همیشه از زندانیان مجرم و قاتل به عنوان حربه علیه بقیه زندانیان به ویژه زندانی سیاسی استفاده میکند. به طور مثال با تهدید زندانیان سیاسی به تجاوز، قتل و یا ضرب و شتم توسط متهمان ابدی و قاتل تلاش می کند آنان را به حرف و درز اطلاعات مجبور سازد و یا اینکه آنها نسبت به مبارزه نادم و پشیمان سازند.

شکی نیست که عامل اصلی زندانی شدن افراد، فقر در جامعه است. بدیهی است که در جامعه ای که فقر گسترش یابد سرقت و جرم و جنایت نیز آمار صعودی پیدا خواهد کرد و بیکاری، تورم، ورشکستگی کارخانجات و بیکار شدن کارکنان آنها، و به دنبال آن طلاق و گسستن پیوند خانواده جامعه را به سوی انحطاط و جوانان را به دلایل مختلف راهی زندان خواهد کرد. از طرفی به دلیل استبداد و خوی ضد انتقادی نظام و عدم قبول اشتباهات، منتقدان و مخالفان سیاست های کلی، هیچگونه امنیتی در قبال فعالیت های خود ندارند.

و اما اوضاع در داخل زندانها طبق گزارشهای رسیده از زندانیان آزاد شده و خانواده های آنها حاکی از نوعی بی نظمی و عدم دسترسی به اقلام بهداشتی و اولیه است و حتی گاهاً بر سر یک وعده غذا، کار به درگیری میان زندانیان میکشد. پس با این وضع طبیعی است که در بحرانی مانند کرونا نباید انتظار سالم ماندن زندانیان را داشت. به طور مثال زندان شیبان احواز که ظرفیت کامل ۴ هزار نفری را در حال حاضر دارد نه تنها زندانیان بلکه زندانبان ها را نیز بر آن میدارد تا دست به عصیان یا نافرمانی بزنند امری که در استان های فارس و کرمانشاه نیز شاهد آن هستیم.

همه مشکلات و سختی ها شاید برای یک زندانی در طول این سالیان قابل تحمل باشد ولی اکنون جنگ برای در امان ماندن از ویروس کرونا و زنده ماندن است.

قیام زندانیان شاید از نظر خیلی از کارشناسان قابل پیش بینی بود زیرا رژیم نه توان رسیدگی و نه اراده انجام این کار را دارد و میتوان گفت اینگونه قیام ها میتواند شروع یک قیام بزرگ در کل ایران باشد.